

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٩ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 9.10.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 124/45 - 9.10.1988 - Price: 1 Shekel

المئات في المظاهرة القطرية في تل ابيب

نريد مفاوضات سلام مع م.ت.ف

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «لا تبعدوهم بل تفاوضوا معهم» و «نريد مفاوضات سلام مع م. ت. ف.» سار المئات في المظاهرة القطرية اليهودية ـ العربية التي انطلقت من ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب لتصل الى ساحة «متحف اسرائيل» حيث عقد اجتماع شعبي. وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة.

وشارك في مقدمة المظاهرة النائبان ماير فلنر وشارلي بيطون ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين وباعيل لوتان وغيرهم.

افتتح الاجتماع افي عوز الذي دعا قوى السلام في اسرائيل الى تعزيز النضال ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام. ثم تكلمت باعيل لوتان التي قالت ان «الدولة الفلسطينية ستقوم حتما».

وتلاها فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، فدعا حكام اسرائيل الى التفاوض مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م. ت. ف. بدلا من سفك الدماء ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ثم تكلم يونتان تلمون، رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فاكد انه لا يوجد «حل عسكري للمشكلة الفلسطينية ولا يمكن ان يتحقق السلام بين المحتل والمحتلين».

وتكلمت زوجة المحاضر تيسير العاروري المهدد بالابعاد من وطنه حيث قرأت رسالة من زوجها حيا فيها قوى السلام الاسرائيلية على نضالها ومثابرتها ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل مشيرا الى ان القوى التقدمية الاسرائيلية هي «الوجه الانساني» الذي يناضل من اجل انهاء الاحتلال.

ثم تكلمت مندوبة عن الحركة الجديدة «مهاجرون ضد الاحتلال» فاعربت عن احتجاجها الشديد لابعاد الفلسطينيين من وطنهم، ودعت الى انهاء الاحتلال وتحقيق السلام.

وتكلمت شقيقة الشهيد حسن معلي والمبعد عودة معالي، وقالت ان اوامر الابعاد من الوطن مناقضة للقوانين الدولية واتفاقيات جنيف. وقالت ان الانتفاضة ستستمر الى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة. وحيت القوى التقدمية الاسرائيلية في نضالها ضد الاحتلال وممارساته البربرية.

هذا وقام بعض الاوباش العنصريين باستفزاز المتظاهرين بينما تواجد عدد كبير من قوات الشرطة في مكان المظاهرة.

و ٢٢ يوما ثم ننطلق و

سنحاسبهم حسابا عسيرا

غدا ويوم الانتخابات وفيما بعده من عمر!

● باقتراب يوم الانتخاب يصعدون المجازر ضد الانتفاضة

● وفي اسرائيل يصعدون التحريض الدموي ضدنا ـ ضد تاريخ شعبنا

ايها الناس: نحن نحبكم فكونوا على يقظة!

«شعبنا شعب حي. دمه ما بصير مَيّ»!

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

اليوم كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

■■ما هي الرسالة التي ستبثها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الاذاعة والتلفزيون في الايام الاربعة القادمة؟

كما في الرسائل السابقة، الكلمة الوطنية التقدمية المعبرة والصورة التي تبشر بمستقبل انتصار السلام العادل وكنس الاحتلال وموبقاته. كلمة ورسالة جبهة قوى السلام العربية اليهودية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و».

في التلفزيون باللغة العبرية بعد نشرة «مباط» في التاسعة والنصف مساء اليوم «الاحد». وكذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في الموعد نفسه.

وفي الاذاعة العبرية (القنال ب) غدا (الاثنين) في الساعة ١،٣٠ بعد الظهر.■■

اليوم تدخل الانتفاضة شهرها الحادي عشر باضراب عام واصرار على انتزاع الحرية

ستة شهداء سقطوا في اليومين الاخيرين وعشرات الجرحى برصاص سلطات الاحتلال الدموية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما تدخل الانتفاضة العارمة في المناطق الفلسطينية المحتلة شهرها الحادي عشر، اليوم الاحد (١٠/٩)، باعلان الاضراب العام، فان حدة المواجهات في تصاعد لم يسبق له مثيل. ولوحظ ان جنود

■ البقية على ص٢ ■

● جنود الاحتلال في نابلس يصوبون ويصيبون ولكن ليس الاصرار على التحرر من الاحتلال (صورة من و.ص.ف) ●

٣٥٥ شهيدا سقط منذ بداية الانتفاضة ٢٥ شهيدا في شهرها العاشر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الاحد (١٠/٩)، شهرها الحادي عشر.

وقد بلغ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر العشرة الماضية منذ اندلاع الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٩ (٣٥٥) شهيدا وشهيدة حسب القوائم التي تحتفظ بها «الاتحاد».

وفيما يلي قائمة مفصلة باسماء شهداء الشهر العاشر ٢٥١ شهيدا، لهذه الانتفاضة الكبرى المستمرة حتى تحقيق الانتصار:

■ البقية على ص٢ ■

الهدوء يعود تدريجيا الى العاصمة الجزائرية

● المؤسسات الاكاديمية ما زالت مغلقة الى اشعار اخر ● الاصوليون المتطرفون حرضوا المتظاهرين على تنفيذ اعمال العنف ● الحكومة حددت هوية مسؤولي هذه الاعمال ●

● الجزائر ـ «تاس» و «كونا» و «و.ص.ف» ـ عاد الهدوء تدريجيا الى العاصمة الجزائرية، امس السبت ١٠/٨، بعد المظاهرات التي شهدتها خلال الايام الثلاثة الماضية حيث استأنفت وسائل النقل عملها اضافة الى ممارسة العمل في الدوائر الحكومية والمحلات، كما تتخذ التدابير من اجل استعادة تجهيز المدينة بالمواد الغذائية والوقود.

وكان راديو الجزائر قد اعلن رفع حظر التجول منذ ساعات الصباح فشهدت العاصمة حركة مكثفة اذ توفرت اسباب الامن الا ان المؤسسات الاكاديمية كما افاد الراديو ما زالت مغلقة حتى اشعار اخر.

وكانت وقعت اشتباكات وصدامات

■ البقية على ص٢ ■

فلنر يطالب باقالة رابين من منصبه

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تعقيبا على تصريحات وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الدموية التي اوردها راديو «صوت اسرائيل»، امس السبت ١٠/٨، والتي اعلن فيها ان «مثيري الشغب يجب ان يخرجوا من المواجهات مع الجيش باصابات تترك اثارها على اجسادهم». واضاف « يجب عليهم ان يعرفوا بانهم لن يكونوا فقط، معتقلين. هذه هي سياستي وانا المسؤول عنها». واشار النائب الجبهوي، ماير فلنر الى ان مجرم حرب فقط، يستطيع اطلاق تصريحات دموية كهذه. وطالب النائب الجبهوي فلنر الحكومة باقالة رابين من منصبه فورا.

وكان رابين يتحدث في بئر السبع في برنامج «افكار».!!

المشاورات الفلسطينية تتواصل حول ملاءمة اعلان دولة فلسطينية وتشكيل حكومة مؤقتة

● عرفات يترأس اجتماعا للقيادات الفلسطينية ● النجاب: اغلبية الدول العربية تحترم القرار الوطني الفلسطيني المستقل ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح مسؤول فلسطيني في تونس، امس السبت ١٠/٨، أن دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية ستعقد قبل نهاية تشرين الاول الجاري في وقت تتواصل فيه المشاورات بين القيادات الفلسطينية في العاصمة التونسية حول هذه الدورة.

واعلن رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت ١٠/٨، انه تم التوصل الى قرار يقضي بعقد اجتماع للمجلس الوطني قبل نهاية الشهر الجاري . لكنه لم يحدد تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده.

ومن جهة اخرى يواصل اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامون للفصائل الفلسطينية الاجتماعات التمهيدية للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف التوصل الى نص سياسي يمكن اقتراحه على اعضاء المجلس حيث عقدوا مساء يوم الجمعة اجتماعا تلا سلسلة من المشاورات شهدتها الاسابيع الماضية.

وذكر عبد ربه ان المشاركين في هذه

■ البقية على ص٢ ■

عائلة الدكتور حسن خريشة تناشد الراي العام: لتوقف سلطات الاحتلال تحقيقاتها الوحشية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة الدكتور حسن خريشة من قرية ذنابة (طولكرم) المؤسسات الانسانية التدخل لوقف عمليات التحقيق الفاشية التي تجريها معه قوات الاحتلال رغم انه حكم بالسجن، في منتصف شهر ايلول الماضي، لمدة (١٥) شهرا.

وعلم ان الطبيب خريشة وضع في خزانة بطول ١،٥ م وعرض متر واحد خلال عمليات التحقيق معه لانتزاع اعترافات منه حول توزيع اموال على عائلات متضررة من الانتفاضة واسعاف جرحاها.

ويذكر ان الدكتور خريشة متزوج وله طفلة واحدة، وكان اعتقل عام ١٩٨٦ لمدة عام وتصف بتهمة امنية.

سقوط قتيلين وعشرات الجرحى برصاص جلاوزة النظام الدكتاتوري في تشيلي

● البوليس يهاجم الصحفيين الأجانب ● وزير الخارجية يهدد المتظاهرين بانزال العقاب الشديد بهم ● بينوتشيت يرفض استقالة الحكومة ●

●سنتياغو ـ «و.ص.ف.» و «تاس» ـ ذكرت مصادر الشرطة ان شخصين قتلا وأصيب عدد كبير آخر بجروح برصاص رجال البوليس، الذين زجهم النظام الدكتاتوري في تشيلي لتفريق حوالي ٣٠٠ ألف متظاهر تجمعوا في حي «أوهيغينز» العمالي في العاصمة التشيلية، يوم الجمعة ١٠/٧، للاحتفال برفض الشعب التشيلي استمرار بينوتشيت في السلطة في الإستفتاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي.

■ البقية على ص٥ ■

حزب العمال البريطاني خلال اعمال مؤتمره السنوي:

يقرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

● لندن ـ الوكالات ـ اقر المؤتمر السنوي لحزب «العمال» البريطاني الذي اختتم اعماله في مدينة بلاك بول البريطانية، يوم الجمعة ١٠/٧، باغلبية كبيرة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في جميع اماكن وجوده. كما دعا الى ضمان «حدود امنة لاسرائيل». وذلك خلال التصويت الذي جرى، يوم الخميس ١٠/٦، على الاقتراح الذي تقدم به بهذا الشان اتحاد

■ البقية على ص٥ ■

بعد ان كشف طوبي الوجه البشع للاحتلال، سلطات الاحتلال تزيل مظاهر الحصار عن قرية حبلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ازالت سلطات الاحتلال مظاهر الحصار عن قرية حبلة ـ قضاء طولكرم ـ الذي فرضته على القرية منذ قرابة شهرين، قبل يومين من الموعد الذي قرر فيه الصحفيون فحص اي من البيانين هو الصحيح: بيان توفيق طوبي الذي طالب سلطات الاحتلال بوقف عمليات القمع ومظاهر الحصار عن قرية حبلة ـ او بيان الناطق العسكري الذي نفى هذا، جملة وتفصيلا.

ويذكر ان النائب توفيق طوبي ارسل في نهاية الاسبوع الماضي برقية احتجاج الى وزير الدفاع وعمم الخبر على وسائل الاعلام، بعد ان صعدت سلطات الاحتلال يوم ٩/٢٦، من حصارها على القرية وجمعت جميع السكان في ساحة المجلس وارغمتهم على دفع الضرائب

■ البقية على ص٥ ■

تكاليف المرحلة الاولى من «حرب النجوم» ـ ٦٩ مليار دولار «لا غير»!

● واشنطن ـ اعلنت مصادر «البنتاغون» (وزارة الحربية الامريكية) ان التكاليف المتوقعة لتغطية المرحلة الاولى من مشروع «حرب النجوم» ستصل الى ٦٩ مليار دولار «فقط»!

وزعمت المصادر نفسها ان هذا المبلغ هو «اقل بكثير» من التقديرات الاولية التي كان اعلنها بشأن تكاليف المرحلة الاولى من «حرب النجوم» والتي وصلت الى (١١٥) مليار دولارا!

«اوفيك ٢» في العام القادم و «اوفيك ٣» عام ١٩٩٢

● تل ابيب ـ قال رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية، يوفال نئمان، ان اسرائيل ستطلق قمرها الاصطناعي التجسسي الثاني «اوفيك ٢» في العام القادم بينما تعد العدة لاطلاق قمرها الثالث للتجسس «اوفيك ٣» في عام (١٩٩٢).

وذكرت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان رئيس الوكالة الاسرائيلية صرح بذلك في اثناء الاجتماع الذي عقدته ادارة وكالة الفضاء، لتلخيص تجربة اطلاق القمر الاصطناعي الاسرائيلي للتجسس «اوفيك ١».

حكومة تشيرنوغوريا تقدم استقالتها

● بلغراد ـ «تاس» ـ اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية الرسمية ان حكومة جمهورية تشيرنوغوريا (الجبل الاسود) ، احدى الجمهوريات اليوغسلافية الست، قدمت ، امس السبت ١٠/٨، استقالتها الى برلمان الجمهورية بعد اجتماع طارئ عقدته في اليوم ذاته.

وزير خارجية ايران:

تقدم ضئيل في تحريك عملية السلام بين ايران والعراق

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة ان «تقدما ضئيلا» تحقق في الايام الاخيرة في نيويورك في اطار تحريك عملية السلام بين ايران والعراق.

والمح الى ان مشروع تسوية يوشر به حول مسالة حرية الملاحة الكاملة للاسطول العراقي في الخليج، الا انه اصر على معارضة ايران لكل اتفاق فوري حول تطهير شط العرب. وصرح من جهة

■ البقية على ص٢ ■

رئيسا مجلس النواب والحكومة بالنيابة اللبنانيان يجتمعان مع المسؤولين السوريين

●رشيد الفاخوري يطالب الأمم المتحدة باتخاذ موقف يضع اسرائيل عند حدها●

●بيروت ـ «كونا» ـ بحث رئيسا مجلس النواب والحكومة بالوكالة اللبنانيان، امس، مع المسؤولين السوريين في الوضع اللبناني، في وقت تتكثف فيه المشاورات والمساعي في بيروت لتمرير انتخابات الرئاسة في لبنان، التي أدخلت البلاد في مأزق خطير.

وذكرت مصادر حكومية ان حسين الحسيني والدكتور سليم الحص توجها الى دمشق في زيارة هي الثانية خلال أسبوع استدعتها مستجدات الوضع في لبنان.

ولم تكشف المصادر النقاب عن هذه المستجدات واكتفت بالإشارة الى المشاورات العربية والدولية الجارية حيال الأزمة اللبنانية على هامش الجمعية العمومية في نيويورك والى مباحثات أجراها الحص مع السفير الفرنسي في لبنان، بول بلان.

وكان الحص قد صرح بأن هنالك صعوبات عملية تحول دون المبادرة، التي طرحها وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما بشأن تسهيل انتخاب رئيس جديد للبنان.

وكان الوزير الفرنسي اقترح تكليف قوات الأمم المتحدة بالإشراف على الإنتخابات الرئاسية في لبنان.

ولقي هذا الإقتراح فتورا لدى القوى الوطنية فيما لقي ترحيبا لدى الكتائب.

من جهة أخرى أعلن رشيد الفاخوري، مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة في خطابه أمام الجمعية العمومية، مساء يوم الخميس الماضي، ان «استمرار الإعتداءات الإسرائيلية على لبنان واستمرار اسرائيل لاحتلال أجزاء من أرضه يشكلان سببا أساسيا لاستمرار المحنة التي يتخبط فيها الشعب اللبناني منذ ما يناهز ١٤ عاما».

وذكر ان اسرائيل تحتل منذ العام ١٩٧٨ ما تسميه زورا «الحزام الأمني» في جنوب لبنان. وتابع «ان لبنان يطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن باتخاذ موقف شجاع وحاسم بوقف اسرائيل عند حدها ويحملها على احترام ميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ قراراتها».

■ تعزية ■

الى اميرة ديك، احر التعازي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ياسمين جبيلي ـ الناصرة

شفاردنادزه يتوجه غدا الى فرنسا

●موسكو ـ «تاس» ـ يتوجه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، غدا (الاثنين)، الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين. وذلك تلبية لدعوة من الحكومة الفرنسية.

في كلمة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

الانتفاضة في المناطق المحتلة اثبتت ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي ـ الاسرائيلي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعرب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا عن تاييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كحل وحيد لانهاء الصراع في الشرق الاوسط بشكل نهائي . وطالب بتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المؤتمر. واضاف في كلمة القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين اكدت ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٩، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٥٧ ش.ج
● مارك المالي	٠،٨٧٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين	١،٩٥٥٩ ش.ج
● «اسود»	١،٨٢ ـ ١،٨٣ ش.ج

* تهانينا الحارة *

الى الاخ العزيز جمال ابو يونس وعروسه ردينة ابو يونس بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الاخوان ابراهيم ويوسف ابو يونس ـ سخنين

تهنئة

الى العزيز ادهم جبران يولس بمناسبة حصوله على شهادة العلاج الطبيعي «فيزيوترابيا» وعودته الى ارض الوطن.

الوالدان

تحويل الصحفي سرندح والمحاضر الجامعي مصلح وآخرين للاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال يوم أمس الاول الزميل الصحفي «حسن سرندح» المحرر في «الشعب» المقدسية الى الاعتقال الاداري وذلك لمدة ستة أشهر. وكان سرندح قد نقل من معتقل الظاهرية الى معتقل «أنصار ـ ٣» في الرابع من الشهر الجاري. كما حولت الى الاعتقال نفسه كلا من المحاضر الجامعي (في بيت لحم) حنا وهبة مصلح، سابا الحذوة من بيت جالا. وماهر سليمان ابو ساكون من بني نعيم قضاء الخليل. وكلا من ابراهيم محمد ذياب البيطاري ومحمد شريف خنفر حسن حمدان ومحمد عطية وحمد حسين ابو جلدة ومحمد أحمد جبر من مخيم جنين. ومددت فترة الاعتقال الاداري لجمال زكي عريدي من عرابة قضاء جنين مدة ستة اشهر أخرى.

حياة معتقلين فلسطينيين يتهددها الخطر بسبب المرض وعدم تلقي العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان صحة المعتقل النقابي يوسف الطميزي من بلدة اذنا ـ الخليل وهو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية متدهورة جدا.

ويعاني الطميزي (وهو يقبع في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب) من تقرحات الامعاء تسبب له نزيفا متواصلا مع اخراجه. وتفيد المعلومات أن وزن النقابي يوسف تدهور ووصل الى نحو أربعين كيلوغراما.

ويحتاج الطميزي الى دواء غير متوفر في المعتقل كما انه لم يسمح له بتلقي العلاج ولا حتى من طبيب المعتقل. وقد جرء زملاؤه جرا لرؤية محاميته نائلة عطية حيث كان يلزم «فراشه» طيلة خمسة ايام (قبل التقائها يوم الاربعاء الماضي).

وكان النقابي الطميزي اعتقل يوم ٧ شباط الماضي اداريا لمدة ستة اشهر، جددت في آب الماضي ولم يحدد، حتى الان موعد لعقد جلسة للاستئناف ضد القرار.

من جهة ثانية يعاني المعتقل حمدي استيتية من نابلس (في انصار ـ٣ ايضا) من خطر اصابة يده بالشلل نهائيا، حيث اعتقل بعد إصابته برصاصة فيها. ويقال للشاب عندما يشكو من انه يفقد الاحساس، تدريجيا، في يده، اشرب الماء!

هذا ويقبع في (انصار ـ ٣)، من بين المرضى المواطن محمد الزرو «٥٧ عاما» من الخليل وهو مصاب بمرض «الازما» الصدري.

هدم اربعة منازل في الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات الاحتلال مساء الخميس الماضي بهدم أربعة منازل في بلدة الظاهرية قضاء الخليل تعود ملكيتها الى طلب يونس ابو علان ونصار محمد ابو علان ومحمد حسن السمامرة وذلك بحجة عدم حصول اصحابها على الترخيص وكذلك لوجودها (الابنية) في منطقة عسكرية ومكتظة بالسكان!

ويفيد مراسل خاص ان قوات الجيش امتنعت عن تنفيذ عملية الهدم عندما قدم اصحاب الابنية اوراقا عن متابعة القضية في المحاكم دون وجود قرار بالهدم نتيجة استئناف قدم من قبلهم الشهر الماضي.

لكن ضابطا يقول الاهالي انه مستوطن عاد وأمر الجنود بتنفيذ عملية الهدم مخاطبا اصحاب الابنية بقوله: «ضعوا اوراقكم تحت أرجلكم..!»

ما الذي يحدث في مستشفى خانيونس الحكومي؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» يعتقد اهالي الجرحى والمصابين في قطاع غزة ممن تلقوا العلاج في مستشفى «ناصر» في خانيونس (حكومي) أن جرثومة ما تنتشر في المستشفى.

ويعزز اعتقاد هؤلاء، ان عددا كبيرا من الذين اجريت لهم عمليات جراحية ما لبثوا ان اصيبوا بالتهابات في جروحهم.

ويذكر ايضا ان عددا من الجرحى واسرهم في مستشفى ناصر في خانيونس في قطاع غزة شكوا لمراسلنا من تكرار الملاحقة لهم ومضايقتهم من قبل الحاكم العسكري للمدينة وحشد من جنوده الذين يقومون بمداهمة المستشفى بعد العاشرة ليلا ويعتدون على الاهالي ويحققون مع المصابين.

«نريد ان ننتقم» هكذا هدد «المسؤول» الامني!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في حديث مع مراسلنا شرح المواطن المقدسي زكريا علي شهاب (٤٥ عاما) تفاصيل ما جرى معه عندما اوقفته احدى الدوريات الاحتلالية في العيزرية حوالي الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء الماضي اثناء توجهه (بسيارته) مع ولديه يحيى وابراهيم الى «كراجه» في المنطقة الصناعية في وادي الجوز في القدس. وقد اجبره الجنود على قراءة احد الشعارات المناهضة للاحتلال ثم انزلوه من سيارته طالبين منه شطب الشعار. لكن المواطن رفض ذلك مشيرا الى عدم وجود ما يساعده على القيام بذلك (دهان وفرشاة).

وبعد ابقائه لمدة تقارب النصف ساعة (غادر خلالها ولداه المنطقة) حضرت سيارة عسكرية تقل حوالي عشرة جنود وامرهم الضابط (الذي اوقف المواطن) بتقييده وربط عينيه واقتياده معهم. وتم ذلك حيث نقل الى بلدة ابو ديس المجاورة وظل هناك واقفا تحت اشعة الشمس حتى حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، وهو مقيد اليدين والعينين دون ان يستجيبوا له ولو باحضار كوب ماء يروي عطشه. عندها حضر «مسؤول» طلب منه شطب كل الشعارات وكان جواب المسؤول عن شكوى ابو يحيى الذي يدير شركة ولا يعرف ما هو مصير سيارته، حرفيا، «نريد الانتقام». وطافوا به، بعد ذلك بلدتي العيزرية وابو ديس وهو على حاله في القيود.

خلال ذلك سمع احد الفتيان المواطن زكريا شهاب وهو يقول للجنود بانه ليس لديه «دهان» فاعلن عن استعداده لاحضار الدهان اليه فاحتجز الجنود بطاقة الفتى واجبروهما معا على شطب كل الشعارات في المنطقة. وقبل الانتهاء من شطب الشعار الاخير ارسل الجنود بطاقة الهوية للمواطن الذي توجه الى سيارته ليجد ان صندوقها جرى فتحه بآلة صلبة ـ حسبما قال.

العثور على جثة مواطن من برقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر يوم أمس الاول الجمعة على جثة محمد عارف صلاح (٣٢ عاما) وقد طعن بعدة طعنات بسكين من قبل مجهولين هذا وقد وجدت جثته ملقاة في حفرة مهجورة على طريق نابلس/ جنين. والقتيل من سكان قرية برقة قضاء نابلس. هذا وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد التشريح في ابو كبير.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٧١٤٥٧

«واشنطن بوست» تلقي الضوء على فضيحة «ريغن غيت»!:

ريغن وقّع على أوامر رسمية تمنح وكالة الاستخبارات الامريكية صلاحيات مطلقة للقيام باغتيالات!

* بعد تحفظات مختلفة تراجع ريغن عن الاوامر التي كان اصدرها بحجة مكافحة «الارهاب»! *

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الاربعاء (١٠/٥)، استنادا الى مسؤولين سابقين في البيت الابيض ان توقيع الرئيس ريغن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على اذنين يهدفان الى منح وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. اي» صلاحيات واسعة جدا في ما يتعلق بمكافحة «الارهاب» يوازي في الواقع اعطاءها «تفويضا مطلقا» للقيام باغتيالات (!!).

وحسب هذه المصادر التي رغبت في عدم الكشف عن هويتها فان نقاشا حادا نشب في قلب الادارة الامريكية اثر توقيع هاتين الوثيقتين اللتين توضحان ان اعمال العنف التي تقوم بها عناصر الـ «سي. اي. ايه» ضد «ارهابيين» هي اعمال شرعية شرط ان يتم تنفيذها «باخلاص كامل» (!!)

وادت التحفظات التي ابدتها اللجان المتخصصة في الكونغرس في النهاية الى



استبدالها في ايار (مايو) ١٩٨٦ بوثيقة خالية من الصيغ المختلف عليها سارية المفعول منذ ذلك الحين.

واضافت المصادر التي نقلت عنها «واشنطن بوست» ان مسؤولين عديدين بينوا ان نصوص ١٩٨٤/١٩٨٥ متعارضة مع امر رئاسي (وقع في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ ولا يزال ساري المفعول) يمنع عناصر الـ «سي. اي. ايه» من القيام باغتيالات مباشرة او غير مباشرة.

واوضحت «واشنطن بوست» انه من المفترض ان يكون نائب الرئيس جورج بوش، اعلم بوجود هذه الاذونات. وعندما سئل مدير حملة بوش الانتخابية، جيمس بايكر، عن هذا الموضوع رفض الادلاء باي تعليق حول هذه القضية. ومن المعروف ان بايكر كان في تلك الفترة كبير موظفي البيت الابيض.

واضافت الصحيفة ان ريغن كان وافق على توقيع الاذن الاول في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) بعد فترة زمنية قليلة من اعادة انتخابه وبناء على طلب المدير السابق للاستخبارات المركزية، وليام كيسي، الذي كان يريد «تأمين حماية شرعية» لعناصره أثر «الهجومات المتكررة للارهابيين» على منشآت امريكية واحتجاز مواطنين امريكيين كرهائن (!!!)

واوضحت الصحيفة ان الاذن الثاني الذي هو من النوع نفسه وقع في ١١ اب (اغسطس) ١٩٨٥ بعد شهرين من خطف طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية عبر العالم (تي. دبليو. ايه) وقيام الخاطفين بقتل الغطاس في البحرية الامريكية روبرت ستيثيم.

ومن جهة ثانية نفى الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم الاربعاء، ان يكون قد منح وكالة الاستخبارات المركزية «سي. آي. ايه» في بداية ولايته الثانية صلاحيات واسعة جدا ومطلقة للقيام بالقتل.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر اصدر نفيا مماثلا لهذه الانباء. ووصف الفضيحة التي كشفتها صحيفة «واشنطن بوست» بانها «عملية دنيئة غير عادية»(!؟).

وتساءل الناطق عن «اللحظة المهمة» التي اختيرت لنشر هذا المقال من قبل والتر بنكوس وبوب وودوارد احد الصحافيين البارزين اللذين كشفا فضيحة ووترغيت. وانتقد هذا الاخير بعنف. ولكنه رفض الذهاب الى ابعد من ذلك واتهام الصحافيين بان لها خلفيات انتخابية.

حركة «امل» ترفع حصارها عن مخيم الرشيدية

● بيروت ـ الوكالات ـ رفعت حركة «امل» جميع القيود التي كانت تفرضها على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين جنوبي مدينة صور. وذلك ضمن خطة اعادة الحياة الطبيعية بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها.

وجاء في بيان اصدرته حركة «امل»، ظهر يوم الجمعة ١٠/٧، انها فكت الطوق الذي كانت تحكمه حول مخيم الرشيدية في جنوب لبنان ورفعت جميع القيود المفروضة عليه وسمحت لسكانه بالدخول والخروج دون تفتيش. كما امرت عناصرها التي تعمل على الحواجز المحيطة بالمخيم بعدم التعرض لسكانه.

واضاف البيان ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب اجتماعات مكثفة عقدت مؤخرا، بين الفصائل الفلسطينية والتنظيمات الوطنية اللبنانية.

وكانت الفصائل الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية عقدت ليلة الجمعة ١٠/٧، اجتماعا في منزل زعيم الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، دعت فيه الى «منع اية محاولة تفجير والتصدي الموحد لاية محاولة تهدف الى ذلك».

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب انه تم السماح للسيارات بالدخول الى المخيم بحضور امين سر اللجنة الشعبية في الرشيدية ومسؤول مكتب «الاونروا» وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومسؤول عن حركة «امل».

المشاورات الفلسطينية تتواصل

■ تتمة من صفحة١ ■

الاجتماعات توصلوا الى اتفاق حول معظم المسائل السياسية.

وذكرت الانباء ان القيادات الفلسطينية عقدت مساء يوم الخميس ١٠/٦، اجتماعا في تونس برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، جرى خلاله بحث العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية والخيارات المقبلة.

ومن جهة اخرى اكد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ان اغلبية الدول العربية تحترم القرار الوطني الفلسطيني المستقل. واشار الى ضرورة اعادة صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني. وذلك في حديث صحفي نشر في نهاية الاسبوع في تونس.

واشار النجاب الى ان القاعدة السياسية للعلاقة بين م.ت.ف. وبين الدول العربية هي قرارات القمة العربية ومواقف هذه الدول مع قضية دعم ومساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني والانتفاضة الشعبية بشكل خاص.

واعرب النجاب عن اسفه لعدم قيام الدول العربية بالضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها المعادية للشعب العربي الفلسطيني ومساندتها لممارسات حكام اسرائيل القمعية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. واشار الى ان المطلوب تفعيل هذه الحركة الضاغطة بكل الوسائل الممكنة حتى لا يترك الشعب الفلسطيني وانتفاضته لوحدها.

وزير خارجية ايران: تقدم ضئيل في تحريك

■ تتمة من صفحة١ ■

اخرى ان ايران والعراق اتفقا على «تعزيز قرار وقف اطلاق النار».

واشار الوزير الايراني الى ان المفاوضات ستستمر في نيويورك على مستوى السفراء من كلا البلدين المتنازعين مع يان الياسون، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

واكدت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة الطرح الذي قدمه ولايتي. وقد بدأت، فعلا، عملية التحريك لكن تبقى بعض العقبات الجدية وذلك قبل التوصل الى تسوية نهائية.

واوضح ولايتي في مؤتمر صحفي قبل مغادرته نيويورك انه لم يحدد اي تاريخ، بشكل اكيد، لاستئناف المفاوضات على المستوى الوزاري في جنيف وان ذلك مرتبط بالتقدم الذي يتم احرازه على مستوى الخبراء.

وكان الامين العام للامم المتحدة اشار، يوم الخميس الماضي، الى انه يتوقع ان تستأنف المفاوضات في نهاية تشرين الاول الجاري.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز غادر مساء الثلاثاء الماضي نيويورك بعد ان اشترك يوم السبت ١٠/١ في مفاوضات وجها لوجه مع ولايتي باشراف دي كوليار.

ومنذ قرار وقف اطلاق النار في ٢٠ اب الماضي لم تسجل المفاوضات بين الطرفين عمليا اي تقدم. فالعراق يطالب قبل البدء بالمرحلة الثانية من خطة السلام (انسحاب القوات الى الحدود) بان تتخلى ايران عن مراقبة وتفتيش السفن العراقية في الخليج ومضيق «هرمز» وان تقبل بالمباشرة فورا بتطهير شط العرب، ملتقى دجلة والفرات، الذي يتقاسمه البلدان منذ اتفاق الجزائر في العام ١٩٧٥. اما ايران فرفضت هذين الشرطين.

وفي محاولة للخروج من الطريق المسدود اقترح دي كوليار، الاسبوع الفائت، على البلدين تسوية تربط المسألتين باستئناف المراحل التالية لعملية السلام (انسحاب القوات وتبادل الاسرى).

وبقي ولايتي غامضا حول مسألة حرية الملاحة الا ان المقربين منه اكدوا ان ايران قد تكف عن الاصرار على حقها بالمراقبة والتفتيش في مياه الخليج بعد ان تنتهي عملية انسحاب القوات العراقية.

وحسب التسوية التي اقترحها دي كوليار فان الانسحاب الكامل لقوات كلا الطرفين الى الحدود الدولية ينبغي ان يتم في غضون العشرين يوما، التي تلي اقراره.

بالمقابل بدا وزير الخارجية العراقي متصلبا حول مسألة شط العرب. وبالنسبة لطهران فانه ينبغي مناقشة هذه المسألة في المرحلة الرابعة من المفاوضات في الوقت نفسه، الذي تناقش فيه المسائل الاخرى المطروحة.

واصر ولايتي، من جهة اخرى، على صلاحية اتفاق الجزائر، الذي ابرم في العام ١٩٧٥ والذي ادى الى قسمة شط العرب بين البلدين بعد ان كان العراق يسيطر على القسم الاكبر منه قبل ذلك التاريخ.

٣٥٥ شهيدا سقط منذ بداية الانتفاضة

■ تتمة من صفحة١ ■

● يوم الاحد ٨٨/٩/١١: شهيدان هما ● صالح مصطفى كساب (٣٢ عاما) من غزة ● علي احمد عبد الحميد الدباسنة (٢٦ عاما) من بيت نوبا.
● يوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤: رامي ابو سمرة (١١ عاما) من مدينة غزة.
● يوم الجمعة ٨٨/٩/١٦: شهيدان هما: ● عماد العرقاوي (١٨ عاما) من جنين ● منجد اسماعيل سرحان (٢٦ عاما) من قرية اللبن الشرقية.
● يوم الاثنين ٨٨/٩/١٩: عماد اسماعيل ابو ثريا (١٨ عاما) من غزة.
● يوم الاربعاء ٨٨/٩/٢١: هاني عودة ابو مدين (١٧ عاما) من مخيم البريج.
● يوم السبت ٨٨/٩/٢٤: نبيل الطوخي (١٣ عاما) من مخيم الامعري.
● يوم الاثنين ٨٨/٩/٢٧: ثلاثة شهداء هم: ● جمال ابراهيم شقيرات (٢٢ عاما) من جبل المكبر ● ناصر احمد الجندي (٢٢ عاما) من مخيم نور شمس ● خالد زيتو (٢٢ عاما) من غزة.
● يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٨: اربعة شهداء هم: ● نبيل محمد يوسف الجمل (٢٠ عاما) من بيت سوريك ● اسامة محمد احمد بريكة (١٧ عاما) من خانيونس ● ايمن ابو شرار (١٧ عاما) من غزة ● حسام مختار محمود الغرباوي (٢٠ عاما) من غزة.
● يوم الجمعة ٨٨/٩/٣٠: شهيدان هما: ● محمد زين محمد الكركي (١٨ عاما) من الخليل ● كايد حسن صلاح (٤٢ عاما) من الخليل.
● يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥: نظام ناصر ابو حويلة (٢٤ عاما) من مخيم بلاطة.
● يوم الخميس ٨٨/١٠/٦: عدنان احمد خنفا (٣١ عاما) من مدينة نابلس.
● يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧: اربعة شهداء هم: ● سمير محمد البهلول (٢٦ عاما) ● نضال علي النجار (٢٧ عاما) ● علي السائح (٢٠ عاما) ● احمد محمود مشهراوي (١٧ عاما) ـ وجميعهم من نابلس.
● يوم السبت ٨٨/١٠/٨: شهيدان: محمد فوزي عبد القادر (٢٣ عاما) من مخيم عين بيت الماء في مدينة نابلس واحمد محمد زيد الكيلاني (٢٨ عاما) من يعبد.

الهدوء يعود الى العاصمة الجزائرية

■ تتمة من صفحة١ ■

بين قوات الجيش والشرطة من جهة وبين المتظاهرين من جهة اخرى مما اسفر عن مقتل عدد من الاشخاص واصابة اخرين بجراح. كما اعتقلت القوات الجزائرية زهاء (٩٠٠) شخص ممن اشتركوا في المظاهرات.

هذا وتعيش مدينة وهران حالة من التوتر بعد المظاهرات التي شهدتها، يوم الجمعة ١٠/٨.

وتفيد المعلومات ان الاصوليين المتطرفين في الجزائر قد استغلوا المظاهرات التي سارت في البداية بشكل سلمي لتحريض المتظاهرين على تنفيذ اعمال النهب وتكسير واحراق المؤسسات الحكومية حيث دسوا بين المتظاهرين عناصر من قبلهم.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية، يوم الجمعة ١٠/٧، انه تم التعرف على قيادة التظاهرات الدامية وان كل ملابسات اعمال العنف ستعلن للراي العام في الايام القليلة القادمة.

● جلاوزة بينوتشيت ديكتاتور تشيلي يقتادون امرأة في مظاهرة مناهضة لنظامه الدموي. (خاص بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

اليوم تدخل الانتفاضة شهرها الحادي عشر

■ تتمة من صفحة١ ■

الاحتلال، لجأوا خلال اليومين الماضيين الى «الاصابات القاتلة» مما ادى الى سقوط ستة شهداء معظمهم أصيبوا في منطقتي الصدر والرأس كما جرح العشرات من الشبان والرجال والنساء والاطفال وبينهم سيدة حامل من مخيم عين بيت الماء في نابلس وآخرين جراحهم خطيرة.

وفرض حظر التجول صباح امس على منطقة الشابورة في رفح فيما تواصل الحظر على مخيم دير البلح (لليوم الرابع على التوالي) وعلى مخيمي الشاطىء وجباليا وحي الشيخ رضوان في غزة (لليوم الثالث) وعلى مدينة نابلس ومخيماتها لليوم الثاني وعلى الشارع الرئيسي المؤدي الى ضاحية شويكة في طولكرم (لليوم الرابع) وكذلك على قرية بديا منذ ثلاثة ايام.

وتحدى الاهالي في مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء ومخيمي جباليا والشاطىء حظر التجول وخرجوا الى الشوارع في مظاهرات عارمة مستنكرين جرائم الاحتلال وبطشه ومنادين بالدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء اليومين الماضيين:

● نابلس ●

وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب محمد فوزي عبد القادر (٢٣ عاما) من مخيم عين بيت الماء في مدينة نابلس، اندلعت مظاهرة عارمة في ارجاء المخيم اشترك فيها معظم اهل المخيم الذين تحدوا حظر التجول. وتصدى لهم جنود الاحتلال بالرصاص فاصابوا خمسة مواطنين منهم امرأتان احداهما حامل (لم تردنا اسماؤهم).

وكان الشهيد سقط في مستشفى «المقاصد» في القدس الليلة قبل الماضية متأثرا برصاصة في دماغه اصابته يوم (٩/٢٦) الماضي. وبعد خمسة ايام فقط من اطلاق سراحه بعد انقضاء اعتقال اداري دام ستة اشهر.

وانطلق اهالي شارع ابو عبيدة في المدينة في مظاهرة عارمة اثر اطلاق جنود الاحتلال النار باتجاه المواطن كمال عكوبة (٢٧ عاما) اثناء تواجده داخل حديقة منزله فاصيب برصاصة في بطنه.

ومن قرية بديا الخاضعة هي الاخرى لحظر التجول تسربت انباء تفيد ان جنود الاحتلال يمارسون ضغوطا شتى ضد الاهالي، عدا عن التنكيل بهم، مثل التهديد باتخاذ اجراءات اشد قسوة كفرض حظر التجول لامد طويل وقطع الكهرباء والمياه عن القرية. ومنع اهلها من جني محصول الزيتون لهذا الموسم وغيرها من التهديدات حتى «يتعاون» الاهالي مع الجنود والمحققين للكشف عن مغتالي مختار القرية قبل ايام.

● شهيد في يعبد ●

وخلال الصدامات التي دارت في بلدة يعبد (جنين) استشهد الشاب احمد محمد زيد الكيلاني (٢٨ عاما) بعد اصابته برصاصة في صدره، وتوفي قبل وصوله المستشفى. واصيب خلال الصدامات في البلدة مأمون عبد الله شمر (١٧ عاما) برصاصة في رجله اليسرى.

وفي عرابة ـ جنين ـ ايضا، اصيب باسل قاسم نوفل (١٩ عاما) برصاصة في صدره ورائد حسني جلبوش (١٤ عاما) برصاصة في بطنه.

● رام الله ●

وفي شارع بير زيت في رام الله اطلق جنود يتمركزون على سطح احدى البنايات النار باتجاه الاهالي فاصابوا الشاب احمد يعقوب مصطفى (١٩ عاما) وهو من قرية قبية فاصابوه برصاصة في رأسه. وادخل الى مستشفى رام الله الذي حاصره جنود الاحتلال. وعلم ان حالته خطيرة وانه يرقد في غرفة العناية المكثفة.

وداهم الجنود قرية عبوين واشتبكوا مع الاهالي فاصابوا امجد محمد طلب وبشير محمد عاقلة برصاصة في ساق كل منهما.

وكان الجنود داهموا الليلة قبل الماضية قرية كفر مالك وشنوا فيها حملة اعتقالات. ويذكر ان القرية مغلقة بالتلال الترابية والصخرية منذ ثلاثة اسابيع وتعاني من حصار عسكري شبه محكم.

● قطاع غزة ●

وصباح امس دارت اشتباكات في محيط مركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث والذي يضم ٢٥٠ طالبا وقام جنود الاحتلال باقتحام اسوار المعهد واعتدوا على الطلاب بالضرب في الصفوف وساحة المركز حيث لم يكن هذا الحادث الاول من نوعه فقد اقتحم المركز عدة مرات. وفي احدى المرات اغلق الجنود غرفة مدير المركز عليه وعلى المدرسين وقاموا بالقاء القنابل الغازية في ساحة المركز واصيب احد الطلبة ونقل الى جهة غير معلومة. كما نقل ١٥ طالبا الى معتقل انصار ـ ٢.

وفي مخيم الشاطىء كسر حظر التجول واقتحم الجنود المخيم واشتبكوا مع اهالي المخيم اطلق خلالها الجنود العيارات المطاطية والرصاص الحي وقنابل الغاز.

كما اعيد حظر التجول على حي الشيخ رضوان الليلة الماضية بعد رفعه مباشرة. واقتحم الجنود مدرسة الشجاعية الاعدادية حيث دارت اشتباكات بين الطلاب والجنود واصيب كل من: عدنان علي سبيتة (١٢ عاما) اصيب بعيار مطاطي اقتلع عينه اليمنى. واصيب الطالب نصر سعيد عبده (١٤ عاما) في ساقه ونقله الجنود الى مركز شرطة الشجاعية ثم الى جهة غير معلومة.

وتم اعتقال الطالب هاشم سالم الرمحي.

وفي ساعات المساء جرت صدامات عنيفة في مخيمات النصيرات والبريج ورفح وخان يونس وجباليا (والاخير خاضع لحظر التجول) وكذلك في حي الشيخ رضوان ووصل الى المستشفى الاهلي ٣٢ حالة اصابة من جراء الضرب والعيارات المطاطية من مخيمات الشاطىء وجباليا ووسط غزة وحي الصبرة والزيتون واصيب بالرصاص كل من: عبد الكريم عبده «٣٥ عاما» من مخيم النصيرات ـ رصاصة في الظهر، يوسف محمود روبي «٣٤ عاما» من مخيم البريج ـ رصاصة في الساق اليسرى ادت الى تفتيت عظمها وتهتك في عضلات اللحم. ومن حي الشيخ رضوان اصيب محمد جبر عيسى «٢٨ عاما» رصاصة في الحوض وحسن محمد زينب «٢٠ عاما» رصاصة في الفخذ الايمن، ومن مخيم جباليا محمد علي حسين «١٩ عاما» رصاصة في الفخذ الايسر ومن رفح اصيبت الطفلة آية محمد ابو لوئي بشظية رصاصة في جبهتها ومن مخيم خان يونس اصيب بالرصاص الشاب احمد حسين عبد العاطي «٢١ سنة».

● احداث الجمعة ●

وكانت مدينة نابلس ومخيماتها مسرحا لاعنف اشتباكات شهدتها منذ اندلاع الانتفاضة قبل حوالي «١١» شهرا سقط خلالها اربعة شبان هم سمير محمد البهلول «٢٦ عاما» ـ رصاصة في الرأس واخرى في البطن، ونضال علي النجار «٢٧ عاما» ـ رصاصتين في الرأس، وعلي السائح «٢٠ عاما» رصاصتان في الصدر واحمد محمود مشهراوي «١٧ عاما» رصاصتان في الرأس. واصيب في المدينة احد الجنود بجروح بعد رشقه بالحجارة كما اصيب اكثر من ١٥ شابا اخر بجراح مختلفة. وتحدى اهل المدينة جنود الاحتلال وقاموا بدفن الشهيدين المشهراوي والنجار في مسيرتين عارمتين وسط الاعلام الفلسطينية والهتافات المنددة بالجرائم الاحتلالية. ورفض الاهالي عرضا من جنود الاحتلال بتنكيس الاعلام الفلسطينية وعدم الهتاف مقابل السماح للجماهير بالاشتراك في تشييع جثمان الشهيدين. لكن الاهالي رفضوا عرض الجنود ووافقوا فقط على عدم رجم الجنود بالحجارة.

● طولكرم ●

وخلال الصدامات التي جرت في طولكرم اصيب كل من: وليد مصطفى ذياب «٢٤ عاما» ـ رصاصة في الحوض، ورائد محمد الاخرس «٢٠ عاما» ـ رصاصة في الفخذ الايمن، وعبد الكريم عفان عيدة «٣١ عاما» رصاصة في الظهر وهو بائع سمك من غزة.

● الخليل ●

وتجددت الاشتباكات بعد فك الحصار عن وسط مدينة الخليل حيث هاجم المصلون بعد خروجهم من صلاة الجمعة باصا يحمل جنودا بالقرب من مسجد «اهل السنة». وهرعت قوة كبيرة من الجيش لقمعهم ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استخدم خلالها الجيش العيارات المطاطية وقنابل الغاز والرصاص الحي. وامتدت الاشتباكات الى منطقة جبل الرحمة وحارة ابو اسنينة. واطلق الجيش عشرات القنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة الكثيرين واستمر ذلك حوالي ساعتين وعرف من بين المصابين هشام شحدة قفيشة «٣٥ سنة» (اختناق) والطفل علاء ابو رميلة (اختناق).

ويلاحظ ان الجنود يقتادون اطفالا الى مناطق منزوية ثم يقومون بضربهم والتنكيل بهم وعرف من بينهم الطفل اسعد رشيد الطويل «١٠ سنوات».

● ابو ديس ●

وفي ابو ديس (شرق القدس) اصيب خلال الاشتباكات التي جرت في القرية الشاب احمد ابراهيم الديك «١٧ عاما» برصاصة في فخذه الايمن.

● قطاع غزة ●

واندلعت في معظم انحاء القطاع صدامات واسعة النطاق وخاصة في مدينة رفح ومخيماتها وتكرر طوال نهار امس واصيب خلالها كل من: اياد جبر ابو عبد «١٤ عاما» ـ رصاصة في الالية، باسر عبد الرحيم ابو عبيد «٢٠ عاما» رصاصة في الجهة اليمنى. سلامة صابر الحمص «١٦ عاما» ـ اصيب في ساقه، عبد الفتاح عواجة «١٦ عاما» ـ اصيب في ساقه ونادر عمران ابو سلمية «١٠ سنوات» اصيب في الفخذ الايمن مع كسور في العظم ورائد العطار «١٥ عاما» في رأسه وجراحه خطيرة ويوسف حمد «١٥ عاما» في ساقه وحافظ مطر «١٩ عاما» في ساقه.

وجرت اشتباكات في الشجاعية والسدرة والصبرة والفوايدة حيث جرت مواجهات لم يسبق لها مثيل واصيب كل من: الحاجة وداد «٧٠ عاما» ضربت بالعصا على رجلها اليسرى، ومحمد محمود عسعوس «٢٤ عاما» من حي الصبرة ـ اصيب في كتفه، ومحمد حمدان احمد «٢٥ عاما» من الشجاعية ـ اصيب في رقبته واصابته خطيرة. وعلاء رفيق المسارعي «١٤ عاما» من مخيم الشاطىء اصيب بساعده الايسر برصاصة كسرت عظمه، ومحمد أحمد فرج من الشجاعية «١٥ عاما» برصاصة في الركبة اليمنى، ونجاح محمد محيسن من الشيخ رضوان «٣٣ عاما» كسر في عظمة الزند الايمن ومحمود طلال طه «١٢ عاما» من حي الصبرة ـ جرح في الاذن اليسرى بطول ٣ سم. وسكينة محمد ابو شادي «٤٥ عاما» مخيم الشاطىء ـ كدمات شديدة حول العين اليمنى، ورغدة حسن الديري «١١ عاما» ـ الصبرة عدة عيارات مطاطية في الذراع الايمن. ونجوى احمد الفصيح «٨ سنوات» ـ الشاطىء ـ جرح بطول ٧ سم، ونوفل كامل حسنية «٢٠ عاما» من الشجاعية ـ جروح وخدوش في البطن.

وخلال الصدامات العنيفة التي دارت في مخيم جباليا بعد مسيرة حاشدة في مشروع بيت لاهيا اصيب كل من: عدنان احمد العامودي «٣٠ عاما» تورمات في العين اليسرى ونزيف من الانف وكدمات في الجسم ومريم عطالله «٤٥ سنة» ـ عدة عيارات مطاطية في الرأس وتورمات في الجبهة وتجمعات دموية حول العين اليمنى وكسور في الاسنان السفلية الامامية. ومريم حسن ظاهر «٦٠ عاما» كدمات في الجسم واحمد سالم ابو عيدة «١٥ عاما» كدمات شديدة في الجسم وادخل الى المستشفى، ووداد ذياب زيادة «٤٥ عاما» كدمات شديدة في الجسم وادخلت الى المستشفى.

وفي مخيم النصيرات تجددت الاشتباكات في ساعات المساء واصيب المواطن شحدة ابراهيم المحروق بجروح بالغة في الجهة اليسرى من الوجه بعد اصابته بقنبلة غاز اطلقت باتجاهه عن بعد حوالي مترين.

كلمة الاتحاد

في نهاية الشهر العاشر

سنحاسبكم وسيكون الحساب عسيرا!

● اربعة شهداء فلسطينيين، في عمر الورد، سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي في يوم واحد (أمس الاول - الجمعة) وفي مدينة فلسطينية محتلة واحدة هي نابلس. ونكتب هذا الكلام في الساعات الاولى من بعد ظهر امس (السبت)، اليوم الأخير في الشهر العاشر على الانتفاضة وكانت «حصيلته» حتى كتابة هذه السطور، المشتعلة كقلب دانكو، شهيدين اثنين.

ستة شهداء وربما اكثر، ويا ويل الظالمين الجزارين، في ختام الشهر العاشر! ليكن معلوما للمسؤولين عن تصعيد المجزرة ضد شعبنا المحب للحرية وللسلام اننا نشعر بالخجل حين نجد انفسنا غير قادرين، حتى الان، عن كف ايدي الجزارين وعن تبديد الاوهام المميتة في رؤوسهم الحجرية.

فماذا يتوهم الجزارون؟

لقد اصبح تصعيدهم للقمع الدموي ضد انتفاضة شعبنا السلمية امرا واقعا لا يمكن اخفاؤه بل يتباهون به (بيان رابين الذي حتى وايزمان «الشجاع» تهرب من التعليق عليه) - يزداد تصعيد القمع الدموي بازدياد الاقتراب من يوم الانتخابات (الأول من نوفمبر). الغيلان، من احزاب السلطة، وعلى رأسها الليكود والمعراخ والمفدال، تتصارع فيما بينها على جثث الاطفال والنساء والشيوخ والصبية والصبايا الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وفي داخل اسرائيل، بين العرب واليهود على السواء، يحاولون الهاء اعداء الاحتلال بالصراعات الجانبية فيما بينهم وبتسعير الحملة «القومية» و «اليسارية» ضد القوة الوحيدة في اسرائيل - الشيوعيين والجبهة - التي وقفت وتقف طول اربعين عاما مناضلة من أجل السلام العادل الممكن الوحيد - جلاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فلا يحق لنا، ولا بحال من الاحوال، ان نرى هذا التضامن بين «المعراخ» و «راتس» و «التقدمية» في الهجوم الدموي على ماضي الشيوعيين الناصع، وعلى دور الجبهة المتزايد التأثير، امرا صدفة. انما هو «الجانب الاسرائيلي» لما يرتكبه شمير ورابين من مجازر فعلية ضد انتفاضة شعبنا السلمية.

ويقف كل من هو شريف في هذه الدنيا كلها وقفة الاحترام والاجلال لشعب الانتفاضة الاعزل الذي يتلقى هذا العنف الدموي، البربري بكل معنى الكلمة، فلا يزيد انتفاضته الا عنفوانا وصمودا وتزكية بالروح وبالدم. لقد كسب هذا الشعب حريته وكسب دولته واما الجزارون فلم يربحوا سوى الخزي والعار، اليوم والى الابد!

ان شعبا يصمد هذا الصمود لا خطر على مستقبله وعلى حقوقه. وتضحياته الغالية والمستمرة، بلا تراجع، تحرك الجبال الراسخة. ويخطىء حكام بلادنا، هؤلاء الجزارون، خطأ وجودهم اذا توهموا غير ذلك واذا توهموا ان العالم - ونحن فيه - سيسكت عن المجازر التي يقترفونها.

ان في قلوبنا براكين قد فجروها بمجازرهم. نحن نعرف حدودنا. ولكنهم هم الذين تجاوزوا حدودهم وكل حدود!

لا، لا يمكن السماح لهم بالوهم ان الايام العشرين الباقية على يوم الانتخابات هي «فرصتهم الاخيرة» وهم فيها احرار لاقتراف ما يحلو لهم من مجازر وأن عين شعبنا وشعبهم، عين الرأي العام الدمقراطي المحلي والعالمي، «مشغولة» بالانتخابات!

يقينا انه اصبح «أضعف الايمان» ان نحاسب كل قائمة انتخابية، كل حزب وكل شخص، على اساس سكوته او عدم سكوته عن هذا التصعيد المجزري.

بكل مهابة التاريخ، بكل مهابة المستقبل، نحذر المتطاولين علينا - على شعبنا وعلى تاريخه - من مغبة تطاولهم الذي لا معنى له سوى انهم مشاركون، في السر او في العلن، في محاولة صرف الانظار عما يرتكب في المناطق المحتلة من مجازر.

قلوبنا ليست من حجر، يا شمير ويا رابين ويا أرنس. انما نحن شعب حي دمه لا يصير ماء.

سنحاسبكم ونحاسب كل من يلعب لعبتكم القذرة. وسيكون الحساب عسيرا، اليوم وفي يوم الانتخاب وفي ما بعده من عمر طويل!

(«الاتحاد»)



المكان ال - ٣٨

● «الانقلاب الدمقراطي» في حزب العمل في اواسط حزيران، ادى الى تقدم قوى جديدة والى هبوب رياح جديدة ليس من الواضح ابدا لأي اتجاه.

والمثل الجيد على هذه القوى الجديدة والرياح الجديدة يمكن ان نجده في المرشح رقم ٣٨ في قائمة حزب العمل للكنيست ميخا غولدمان رئيس المجلس المحلي في كفار طبور.

ولقد جاء اختياره كصقر، للموازنة مع حمائم حزب العمل الذين انتخبوا مرشحين. وهذا التوازن بين للجمهور عمليا ان ليس لحزب العمل ايديولوجية موجهة ومشتركة وانها تصحح نفسها مع السوق السياسي الاسرائيلي.

ومن يمكن ان يكون اكثر صقرا من شخص يؤمن بالتطور المنفصل لليهود والعرب في دولة اسرائيل. وفي جريدة محلية في الجليل ظهر مقال يتحدث عن نضال ميخا غولدمان من اجل اعادة ارض استملكها العرب الى سلطة كفار طبور.

ويدور الحديث عمليا عن بطعة دونمات زراعية لا غير، وفي المقال نفسه كشف طبور كمن ميرفع علم نظرية بموجبها عدم تشجيع سكن مشترك بين اليهود والعرب في التجمعات الصغيرة من منطلقات اجتماعية». «ايديعوت هجليل» ٨٦/١/١٠).

ولا يمكن فهم هذا الا بطريقة واحدة وهي خطر التأثير السلبي العربي على اليهود.

واليكم ما قاله في مقابلة صحفية في اعقاب بيع ارض تخص السكان الى العرب: «سأقترح عقوبات ضد مؤجري وبائعي الاراضي للعرب. سنمنع عنهم مياه مكوروت، وسنسحب منهم مخصصات الانتاج، وسنمنع عنهم الدعم الحكومي (معريب ٨٥/١٢/١٥). وباختصار يجب ان لا يندمج يهود كفار طبور بالعرب باي شكل كان.

مسموح لهم التجول بيننا كحطابين وسقاة ماء، ولكن لا يجب ان يندمجوا في مجتمعنا كمتساوين.

اما المرشح «الآخر» الذي لم يرشح في مكان مضمون في قائمة حزب العمل للكنيست فهي السيدة نيللي كركبي من شفاعمرو والتي، حسب نظرية غولدمان، من المحظور بيعها ارضا في كفار طبور لانها عربية. ولان مثل هذا الامر يضر بالطابع اليهودي النقي للمكان.

فكيف يمكن للسيدة كركبي، على هذا، ان تقنع مؤيديها بالتصويت لجولدمان. ذلك ان الامر لا ينسجم مطلقا مع المنطق البسيط.

ويمكن الافتراض ان القوى التي اهتمت بابعاد ابين من قائمة حزب العمل للكنيست، اهتمت كذلك في زرع غولدمان قبل السيدة كركبي لانها ليست مهمة كفاية في حزب العمل لدى تفضيل المنطق والاعتدال على التطرف الذي لا كابح له ومنفلت العقال.

ان اختلاف الاراء السياسية بين اليهود والعرب في اسرائيل هو امر شرعي وايضا في داخل حزب العمل نفسه، ولكن استخدام التمييز كوسيلة سياسية بأيدي الممثلين الذين يرسلون من قبل الحزب الى الكنيست يلقي ظلا من الشك على ماضيه ويثير الشكوك في مستقبله السياسي كحزب صهيوني اشتراكي، وكذلك في المستقبل الدمقراطي لدولة اسرائيل.

واذا ما كان الامر هكذا في حزب العمل، فأين البديل اذن؟

● كوهن شموئيل - كفار طبور ●

* من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات

جبهة الرينة الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٩ - الساعة ٧،٠٠ في بيت محمد توفيق ريناوي، يتحدث: حسن محمود.

يوم الاثنين، ٨٨/١٠/١٠ - الساعة ٧،٠٠ في بيت محمد سليم ابو صلاح، يتحدث: محمد خليل وحسن محمود.

يوم الثلاثاء، ٨٨/١٠/١١ - الساعة ٧،٠٠ في بيت اكرم سليم برانسي، يتحدث: هشام بصول واكرم برانسي.

يوم الاربعاء، ٨٨/١٠/١٢ - الساعة ٦،٠٠ في بيت هشام امين بصول، يتحدث: هشام بصول وحسن محمود.

يوم الخميس، ٨٨/١٠/١٣ - الساعة ٧،٠٠ في بيت اكرم حسن خطبا، يتحدث: محمد خليل واكرم حسن.

● على ضوء الدعاية الانتخابية لاحزاب السلطة:

يتحدث كل من الليكود والمعراخ عن «انجازاته» لكن الدلائل الاقتصادية - الاجتماعية تدينهما

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● قالوا قديما، في زمن هيمنة العلاقات العبودية والاقطاعية وفجور الرأسمالية، «الكذب ملح الرجال» لتبرير موبقات الرجل السيد وخطاياه وآثامه. تذكرت هذا القول وأنا استمع عبر التلفاز الى الدعاية الانتخابية من أفواه مسؤولي حزبي الليكود والمعراخ - شمير وأرنس ونسيم من جهة، وبيرس ورابين وجاد يعقوبي من جهة اخرى. واختار الحزبان في البث التلفزيوني الاول مساء الثلاثاء ١٠/٤ التركيز دعائيا على القضية الاقتصادية - الاجتماعية وحشر القضية المركزية - الموقف من الحق الفلسطيني والتسوية العادلة - على الرصيف الهامشي من الاهتمام. وتمشيا مع النمط الامريكي في التركيز على شخصية «السوبرمان» وعضلات «الكاوبوي» - راعي البقر، وجنتلمانية الرجل الأبيض وخصاله المثالية، حاول كل من الليكود والمعراخ ابراز افضلية شخصية زعمائه في قيادة دفة الحكم. فبالرغم من وجود الحزبين في حكومة واحدة قادت البلاد منذ الانتخابات الماضية، فان كل منهما يؤكد انه في فترة رئاسته للحكومة حقق الانتصارات رغم عرقلة شريكه في الحكم. فالمعراخ يدعي انه في فترة رئاسة شمعون بيرس «لحكومة الرأسين» تم الانسحاب من المستنقع اللبناني وتحقيق انجاز اقتصادي هائل بتخفيض نسبة التضخم من ٤٤٥٪ زمن حكم الليكود في ١٩٨٤ الى ١٩٨ في عام ١٩٨٥ واقل من ٢٠٪ في عام ١٩٨٦. وان بيرس هو مهندس وواضع خطة الطوارىء الاقتصادية في بداية تموز ١٩٨٥ رغم معارضة بعض وزراء الليكود. اما الليكود فيدعي ان «الانجازات» الاقتصادية تحققت فقط عندما ترأس شمير «حكومة القرنين» وموشي نسيم وزارة المالية. وانه في فترة الليكود، وقيادة نسيم للمالية، تحقق الاستقرار الاقتصادي وتخفيض وتيرة التضخم وفتح المجال «لحرية مبادرة الفرد» ليكسب اكثر!!

يخيل لمن يستمع الى قادة المعراخ والليكود وهم يتحدثون عن الانجازات الاقتصادية - الاجتماعية ان المقصود ربما تطور الاوضاع في هونغ كونغ او زعبابوي؟ فما هي الحقائق الصارخة؟

■■ الدلائل الاقتصادية - الاجتماعية تدينكما:

ربما في المجال الاقتصادي - الاجتماعي تبرز الاهمية، واكثر من اي مجال اخر، في عدم الاكتفاء بطرح الحقائق المجردة، او ببعض الحقائق. فأي شعار او حقيقة تطرح بادعاء انها حقيقة، خاصة في المجال الاقتصادي، يتطلب وتتطلب الكشف عن منبعها الطبقي - الاجتماعي وتجسيمها على واقع الساحة الاجتماعية من منطلق تلبية او الدفاع عن مصلحة اي من الشرائح والطبقات الاجتماعية. ومن هذا المنطلق تستطيع الحكم على اباطيل الليكود والمعراخ في هذا المجال الحساس والهام. والحقيقة تشير الى امرين اساسيين يجب التأكيد على مضمونهما وابعادهما خاصة اليوم في خضم المعركة السياسية - الانتخابية الحاسمة:

* الامر الاول: ان حزبي الليكود والمعراخ اكدا ابان قيام حكومة الشراكة بينهما أن الهدف الاولي الذي يبرر مثل هذه الحكومة بعد انتخابات ١٩٨٤ هو توحيد الجهود لمواجهة عمق الازمة الاقتصادية التي وصلت الى حافة الانهيار الاقتصادي، اي توحيد قوى مختلف شرائح البرجوازية الاسرائيلية بقيادة فئة الطغمة المالية لمواجهة التدهور الاقتصادي وتحقيق هدوء نسبي، استقرار نسبي على اساس المقولة البرجوازية الصهيونية حول «السلام والوفاق الطبقي» في البيت الصهيوني.

* والامر الثاني: الاتفاق التام بين حزبي الليكود والمعراخ على استراتيجية استخدام الاستقرار الاقتصادي النسبي لتعزيز مكانة اسرائيل في فلك التبعية للامبريالية الامريكية ولمخططاتها الاستراتيجية الكونية والمنطقية. ولهذا، فان العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد، بين السياسة الاقتصادية والسياسة الاجتماعية والسياسة الخارجية، بنيت خلال السنوات الماضية من حكم الليكود والمعراخ على قاعدة تهيئة المناخ والظروف الاقتصادية في الداخل - لخدمة الهدف الاستراتيجي للانضواء، بشكل عضوي اكثر وفعلي اكثر في المخطط الاستراتيجي الكوني للامبريالية الامريكية. ولهذا، بعد اقامة حكومة «الوحدة القومية» مباشرة وقعت سلطة الليكود والمعراخ، عندما كان بيرس رئيسا للحكومة وشمير نائبه اتفاقيتي «التحالف الاستراتيجي» - واقامة منطقة «التجارة الحرة» مع الامبريالية الامريكية.

صحيح ان حكومة «الوحدة» استطاعت تخفيض نسبة التضخم من ٤٤٥٪ عام ١٩٨٤ الى حوالي ١٦٪ في عام ١٩٨٨. ولكن ما هو الثمن الذي دفع مقابل هذا الانجاز؟ وما هي الانجازات التي تحققت في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. ان المقياس الرئيسي لكشف مدى الانجازات او الفشل يتجسم بنتائج وبالمؤشرات الاقتصادية، والتي هي ثمرة السياسة الاقتصادية الحكومية المنتهجة، وباختصار شديد، فان الحقائق لهذه الدلائل تشير الى ما يلي:

● اولا: صحيح انه كان للمعراخ «الذراع الطويلة» ابان فترة وجود بيرس في رئاسة الحكومة مع الليكود في تحقيق «الصفقات الشاملة» بين الحكومة وقيادة الهستدروت وارباب العمل لمواجهة التضخم وتخفيض معدلاته. فالمعراخ استغل سيطرته في قيادة الهستدروت للجم الكفاح العمالي وتمرير الصفقات المعادية للعاملين. فالثمن الاولي الذي دفع مقابل تخفيض نسبة التضخم المالي هو تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين والتآمر على علاوة الغلاء المستحقة للعاملين. فتحت شعار محاربة التضخم انتهجت حكومة الليكود والمعراخ سياسة «الانتقام الاجتماعي» ضد العاملين ومختلف الفئات الكادحة والتي تتجسم بتخفيض الاستهلاك الفردي، اي تخفيض مستوى المعيشة عن طريق تكبيل الاجور وعلاوة الغلاء، وضرب الخدمات الشعبية مثل التعليم والصحة والمواصلات العامة والرفاه الاجتماعي بواسطة تخفيض السوبسيديا الحكومية في الميزانية العامة. فعلى سبيل المثال انخفضت حصة التعليم في المصروفات القومية الاجمالية من ٨،٣٪ من الناتج القومي الاجمالي في اوائل الثمانينات الى اقل من ٧،٧٪ في الميزانية الحالية. وانخفضت الاجور الحقيقية للعاملين خلال السنوات الخمس الاخيرة من حكم الليكود والمعراخ بنسبة حوالي ١٦٪، اي ما يساوي مستوى اجور ١٩٨٢. ونتيجة لهذه السياسة ايضا فان الجهاز الصحي على حافة الانهيار. ولعل مؤامرة الصفقة الاخيرة بين الهستدروت بقيادة المعراخ وارباب العمل لنهب العاملين علاوة الغلاء، وتخفيض التعويض من ٧٠٪ الى ٣٠ - ٥٠٪ يكشف مدى التواطؤ الجبائي لقيادة المعراخ ضد العاملين.

● ثانيا: صحيح ان الليكود والمعراخ وضعا خطة لانشاء الاقتصاد وقيادته صوب زيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وضعا خطة ولكن ليس بهدف تحقيق الانتعاش الاقتصادي، بل لضرب ارضية احتمالات تخطي مرحلة الركود الاقتصادي. فمنذ بداية الثمانينات وحتى اليوم يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من انخفاض وتيرة النمو والمراوحة في دوامة الركود الاقتصادي. فنتيجة للسياسة الاقتصادية المنتهجة للجم نسبة التضخم رفعت الحكومة نسبة الفائدة البنكية مما ادى الى وضع عراقيل جديدة ومدمرة في وجه القطاع الانتاجي. هذا بالاضافة الى ضرب مواقع الانتاج المحلي جراء الاتفاقية التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولهذا، فقد كانت الدلائل الاقتصادية البارزة في السنوات الاخيرة وفي ظل حكم الليكود والمعراخ انخفاض وتيرة الانتاج الصناعي بـ ٦٪ والبناء ٢٥٪ والزراعي بـ ٤٪. ولم تتراوح وتيرة نمو الناتج القومي المحلي ٣،٥٪. هذا في حين كانت تتراوح بين ١٩٦٩ - ١٩٧٩ حوالي ٩،٥٪. وحسب المعطيات الرسمية فان حوالي (٣١٠٠) مصنع ومصلحة تواجه اليوم مصير الافلاس والاغلاق. ونجح الليكود بتواطؤ المعراخ في تعزيز مكانة المجمعات البنكية وهيمنتها في الاقتصاد. ففي حين تعاني التعاونيات والمستوطنات الزراعية اعباء الديون الكبيرة للبنوك - حوالي ٤،٢ مليار دولار، فان البنوك التجارية تجرف الارباح، مما يؤكد على تسارع وتيرة طفيلية الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة تبعيته للاحتكارات الاجنبية.

● ثالثا: صحيح ان الليكود والمعراخ حققا استقرارا نسبيا في مجال التضخم المالي؛ ولكن على حساب زيادة حجم ونسبة البطالة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي. فالمعطيات الرسمية تشير الى ان نسبة البطالة قبل قيام حكومة الليكود والمعراخ كانت تؤلف في عام ١٩٨٤ حوالي ٣،٨٪ من مجمل القوة العاملة، اما خلال سنوات حكمها فقد وصل معدلها الى ٨،٢٪. واذا كانت النسبة بين مداخيل العشر الاخير في السلم الاجتماعي والعشر الاعلى من اصحاب المداخيل الدسمة تؤلف في بداية الثمانينات ٦:١ فانها تؤلف اليوم اكثر من ١٢:١

● رابعا: صحيح ان الليكود والمعراخ حققا انجازا في مجال التضخم ولكن على حساب زيادة التبعية الاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها فوق القومية. ومن ابرز الدلائل على ذلك، انه رغم تحويل كل المساعدة الامريكية الهائلة الى اسرائيل - الى هبة مقدارها ٣ مليار دولار سنويا ١،٨١ مساعدة عسكرية و ١،٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية) مقابل خدمات حكام اسرائيل في اطار معاهدة التحالف الاستراتيجي، رغم ذلك فان الدالة الاقتصادية البارزة خلال حكم الليكود والمعراخ هي زيادة العجز المتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات وزيادة حجم الدين القومي الخارجي بسبب الانفاق العسكري الهائل وسياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي. ووفقا للمعطيات الرسمية فان العجز في ميزان المدفوعات الجاري ارتفع من (٤،٩٧١) مليار دولار عام ١٩٨٤ الى ٦ مليار دولار عام ١٩٨٧. وارتفع الدين القومي الاجمالي من حوالي ٢٢،١ مليار دولار عام ١٩٨٤ الى ٢٤،٣ مليار دولار عام ١٩٨٨. وسيبلغ فائض الاستيراد على التصدير في هذا العام، حسب التوقعات الرسمية - اكثر من ٣ مليار دولار. اي انه مقابل تخفيض نسبة التضخم ازداد عجز ميزان المدفوعات. وهذه الزيادة في العجز تؤلف عائقا كبيرا في وجه التنمية الاقتصادية.

■■ الخلاصة:

صحيح ان الكذب والتسويف كانا دائما «ملح» سياسة احزاب السلطة، ولكن بصدق القول ايضا، ان «حبل الكذب قصير». فالدلائل الاقتصادية تؤكد انه خلال سنوات حكم حكومة الليكود والمعراخ يتحمل الحزبان مسؤولية سياسة الكوارث الاقتصادية التي لم تجلب لجماهير الشعب الكادحة والواسعة سوى مآسي البطالة وتخفيض مستوى المعيشة مقابل «نفخ» جيوب ارباب البنوك وتجار السلاح. وخبرة ٥ سنوات من حكمها الكارثي تثبت مصداقية نهج الجبهة الكفاحي وبرنامجها الذي يؤكد أن تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الوضع المعيشي والاجتماعي للجماهير الكادحة يرتبطان عضويا ومصيريا بتغيير نهج العسكرة والعربدة العدوانية وخدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية التي تنتهجها الحكومة والسير في طريق السلام العادل ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل بعد كنس الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧. وهذا هو المقياس والمحك بالنسبة لحاضر ومستقبل احزاب السلطة.

■ رشاوى انتخابية

يدعي الوزير الليكودي موشي نسيم - وزير المالية في حكومة الليكود والمعراخ - في برنامج الليكود التلفزيوني (١٠/٤) ان من مفاخر سياسته الاقتصادية انه يؤكد كوزير مالية رفض انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات» كما كان أيام وزير المالية الاسبق في حكومة الليكود يورام اريدور. اي عدم انتهاج سياسة الرشاوى الاقتصادية الانتخابية!! وانه يقطع في «اللحم الحي» وينفذ حتى قبل الانتخابات تقليص المعونة الحكومية - السوبسيديا - عن السلع والخدمات الشعبية!!

صدق وزير المالية الليكودي في قوله انه يقطع في «اللحم الحي» وفي مستوى معيشة الجماهير الكادحة. فهذا نهج الليكود عندما كان لوحده في الحكم وعندما شارك المعراخ السلطة. فهو يقطع من لقمة عيش الكادحين مقابل تخفيض العبء عن اصحاب المداخيل الدسمة من ارباب الشركات - تخفيض ضريبة الدخل عنهم والغاء ضريبة الاستيراد وغيرها من السوبسيديا لارباب رؤوس الاموال. ولكنه لم يقل الحقيقة بالنسبة للرشاوى و «اقتصاد الانتخابات». والا كيف يمكن تفسير ما نشرته الصحف (انظر «حدشوت» ٨٨/١٠/٤). انه بعد ان اتضح لليكود ان الاحتمالات ضئيلة لتجنيد اصوات لليكود من بين الجماهير العربية المسلمة فانه «حزب الليكود» سيتوجه للتركيز على اصوات الدروز والبدو والشركس!! وان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عاموس غلبواع يعمل لمضاعفة الميزانية المخصصة للبدو، وان الوزير بلا وزارة موشي ارنس، والمسؤول عن مصالح الاقليات لدى شمير سيقدم المنح لطلاب الجامعات من الكسيفة!! اليست هذه يا حضرة الوزير رشاوى انتخابية لتزوير ارادة اهلنا العرب الدروز والبدو ومساومتهم على كرامتهم؟

ان ابناء شعبنا الدروز وعرب النقب والشمال سيردون لكم هذه الاهانة في يوم الانتخاب. فهم من طينة شعبهم وحقهم في المساواة التامة ليس منة بل جزء عضوي من الحق الشرعي لكل جماهيرنا في المساواة وقبر سياسة القهر القومي والتمييز العنصري الحكومية التي لا تميز بين عربي وعربي بغض النظر عن انتمائه الطائفي.

سياسة الاحتلال والتمييز ووباء «الفوليو»!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● بين طعم العلقم، وبكاء الاطفال الذين يجري تطعيمهم بالابر حاليا من قبل وزارة الصحة ضد وباء «الفوليو» الآخذ في الانتشار شيئا فشيئا في جميع مناطق البلاد، تبرز اسئلة جوهرية في فلسفة الأخلاق، بالاضافة الى النقاش على الصعيد الطبي: هل لجرثومة الفوليو من دواء ومن المسؤول عن اصابة العديد بهذه الجرثومة؟ ومن المسؤول عن حالة الرعب والذهول الاخذة بالانتشار في معظم انحاء البلاد لدى سماع انتشار هذا الوباء؟

ومن هو المسؤول عن التدني في وضع العناية الصحية والطبية في اسرائيل، الذي ادى الى انتشار الوباء؟!

فبينما تظن اسرائيل انها جزء من العالم الغربي المتحضر، يشير لنا الواقع الى غير ذلك. فلا يزال المجتمع الاسرائيلي يعاني من تلك الجراثيم التي كان على وزارة الصحة التخلص منها منذ قيام دولة اسرائيل «المتطورة»!

فالمجتمع الاسرائيلي وقع في شراك هذا الوباء في نهاية القرن العشرين. وذلك مع الاخذ بالاعتبار ان العناية الصحية في الوسط اليهودي تمتاز بمستواها العالي. وفجأة يتضح لنا ان المجتمع الاسرائيلي ليس محصنا كما يجب وان اسرائيل، من الناحية الصحية البيئية، قد تجد نفسها في دائرة التخلف الصحي. وذلك بالرغم من مكانتها المتقدمة في مجال الطب والصحة.

واذا كان الامر كذلك من الناحية الصحية العامة في البلاد فكم بالحري في الوسط العربي الذي يعاني من نقص كبير في مجال العناية الصحية والطبية، لعدم تخصيص الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية.

ففي مؤتمر الصحة الاول في الوسط العربي، الذي عقد في الناصرة في نيسان ١٩٨٦، اشار المؤتمر الى ان الوضع البيئي في المدن والقرى العربية في اسرائيل سيء جدا وآخذ في التدهور. وان قضايا مياه الشرب والمجاري هي من اهم المشاكل الصحية والبيئية في الوسط العربي. «فوراء وضع شبكات المياه المتردي تكمن مخاطر صحية كبيرة تتمثل في امكانيات تلويث مياه الشرب داخل الشبكة عن طريق تسرب مياه المجاري اليها» - كما جاء في وقائع المؤتمر. وجاء ايضا «ان تلوث مياه الشرب وانتقال الجراثيم الضارة اليها من مياه المجاري هو السبب الرئيسي لعدد كبير من الامراض الخطيرة».

كما أوصى المؤتمر بتجديد شبكات مياه الشرب القائمة للحيلولة دون التسبب في التلوث. فليست هناك مصادر مياه صحية كافية في الوسط العربي. وليست هناك شبكات مجار ملائمة، اذا ما وجدت.

ومنذ انعقاد المؤتمر في العام ١٩٨٦، وحتى الان، لم يطرأ تحسين على الاوضاع الصحية في الوسط العربي.

فالوضع البيئي في الوسط العربي سيء للغاية، وهو اسوأ بكثير مما هو الوضع في الوسط اليهودي، حيث تنهار حصانته امام تفشي وبأ الفوليو. فهذا الوضع نابع نتيجة لسياسة التمييز ضد الجماهير العربية، فحين تصبح مياه المجاري جزءا من واقع حياتنا، وتحتل روائحها حيزا من مساحة رئاتنا، صبح مساء، في أم الفحم ويافا وغيرها حينئذ يكون من السهل ان نصاب بجرثومة الفوليو وغير الفوليو!

والمخرج من هذا الوضع المزري، الذي قد يودي بحياة الكثيرين، هو مخرج، واحد ليس الا: ان تتوقف اسرائيل عن تخصيص غالبية ميزانيتها للمصاريف العسكرية والاحتلال، وان تنتهج سياسة سلمية، عندئذ يتسنى لها ان تستثمر ميزانية الدولة في تحسين الاوضاع الصحية والخدمات الطبية، في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة!

الدين لله والوطن للجميع

● بقلم: احمد صالح طه - كوكب ابو الهيجاء ●

● ان شعبنا يميز بين المتستر بالدين والمتاجر به، بين المؤمن الوطني، وبين المنافق، وبين المخلص لدينه ولشعبه وبين من يبيع الاثنين بعشرة من الفضة، فلا يمكن ان تكون متدينا حقا ومخلصا لدينك ألا اذا كنت وطنيا مخلصا لشعبك. فالدين ليس بالعبادة واداء الفرائض الدينية فقط وانما يجب ان ترافقه روح التضحية من اجل مصلحة الشعب والوطن. فالرسول الكريم كان خير مثال على ذلك اذ كان قائدا اجتماعيا وسياسيا بالاضافة الى كونه رسولا كريما، فالدين يحث على الجهاد للدفاع عن النفس وعن الوطن، عن الارض وعن الكرامة والدفاع عن الضعيف ضد القوي، ضد الظلم والاستبداد والقهر القومي.

فبحكم حياتنا في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، نجابه يوميا اضطهادا قوميا، فهناك سلب الارض وهدم البيوت والمساجد والتضييق والمطاردة، وتفشي العنصرية والتهديد بالطرد من الوطن (الترانسفير) وغيرها كثير.. لذلك علينا جميعا ان نقف صفا واحدا مرصوصا امام هذه الهجمات العنصرية: وكل مساهم بالوقوف امام هذه الهجمات يكون قد ادى واجبا دينيا كبيرا! فالوطن هو وطننا جميعا وعلينا ان نحافظ عليه واما الدين فلله وحده.

ان خير مثال على ذلك هو المناضل عز الدين القسام الذي آمن بأن رجل الدين ليس معلم العبادات والفروض الدينية فحسب، بل معلم الوطنية والكفاح ضد الظلم ومن أجل عزة النفس، وعلى رجل الدين بالنسبة لهذا الشيخ المناضل ان يعمل على تشجيع المؤمنين ودفعهم الى عدم الاستكانة والسكوت عن قضاياهم المصيرية والمقدسة. وكان اول تجسيد لمفهومه لرجل الدين العملي حين قام الشيخ عز الدين القسام بقيادة مظاهرة طافت شوارع بلدته تأييدا للعرب الليبيين يوم هجوم ايطاليا على ليبيا وقام بجمع تبرعات للاسرى. وان حياتنا في هذه البلاد بأمس الحاجة الى هؤلاء، للوقوف امام المعاناة التي نجابهها كل مساء وكل صباح، وعلى الرغم من كل ذلك نرى ان هنالك من يقفون على منابر المساجد ويقومون بالهجوم، والهجوم فقط على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وكأنهما العدو الرئيسي. فلا الهدم يعنيهم ولا المطاردة تعنيهم ولا المصادرة تعنيهم ولا ما يجري في المناطق المحتلة من تقتيل وتكسير وسجن ونفي، بل ان ما يقلقهم هو هؤلاء الشرفاء الذين وقفوا وعلى مدى اربعين عاما بمثابرة يومية امام هجمات الترحيل والطرد من الوطن، وقبل ان يولد هؤلاء، الذين يعلنونها «ثورة اسلامية» متنكرين لعرب هم اخوة لهم تاريخا ومعاناة ونضالا من مسيحيين ودروز في هذا الوطن. فهل تعلمون انكم تتبنونها حربا طائفية وهذا ما جرى ويجري في لبنان التي ينبغي ان تكون عبرة لكم.

اننا أبناء شعب واحد تعيش في اسرائيل واهدافنا واحدة، نضالنا واحد وجرحنا واحد وهذا ما يجب ان يوحدنا ضد كل من اراد ان يقسم صفوفنا ونضالنا الطويل. انكم تتهمون الجبهة والحزب بالكفر وهذا غير صحيح بتاتا فالجبهة تحترم جميع الديانات وكانت اول من طالب بتحرير املاك الوقف الاسلامي وتعيين لجان اسلامية لادارتها منتخبة من قبل المسلمين ولم تقف ولو مرة واحدة امام من يؤدي فرائضه الدينية، وأحب ان اقول لكم ان هناك الكثير من اعضاء الجبهة والحزب ممن يصوم ويصلي وانا احدهم، فالحرية الدينية متروكة لكل فرد بالنسبة لمعتقداته. واعود واقول الدين لله والوطن للجميع.

فالجبهة موقفها واضح لم ولن يتغير منذ تأسيسها والى الابد فالطريق طويل وشاق ولا خيار لنا، اخلاصا لجماهيرنا وشعبنا الا الوقوف مع الجبهة.

التصويت للجبهة قد يجعلها القوة الثالثة في الكنيست

● بقلم: احمد كساب محاميد - ام الفحم ●

● تطالعنا الصحف في الاونة الاخيرة باستطلاعات واحصاءات تجري في الوسطين اليهودي والعربي حول حصة كل حزب من الـ - ١٢٠ مقعدا في الكنيست وتشير معظم هذه الاستطلاعات الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ستزيد من عدد مقاعدها في الكنيست القادمة من ٤ الى ٦ مقاعد. وان كان علينا ان نحذر من مثل هذه الاستطلاعات الا انها تشير الى امرين:

اولا: ازدياد وعي ابناء شعبنا لحقيقة ما يجري الان لاخوانهم الفلسطينيين، الذين يناضلون من اجل الحرية والسلام والاستقلال. فابناء شعبنا اليوم يعون اكثر من اي وقت مضى، ان حكومة الرأسين بقيادة شمير وبيرس، هي حكومة لا تريد السلام بل هدفها الاستمرار في سياسة القمع والبطش والتنكيل باخوتنا الفلسطينيين والقضاء على كل محاولة جادة لايجاد حل عادل وثابت للمشكلة الفلسطينية. ومن بين تصريحات شمير الاخيرة قوله: «ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد ان تغير شيئا من بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، وسوف لا تغير شيئا - على حد قول شمير - فيجب علينا ان لا نفكر في يوم من الايام بالتفاوض لان هذه مضيعة للوقت».

واقوال شمير هذه تبين: أ - ان الليكود لا يفكر تفكيرا جادا في موضوع السلام. ب - ان تصريحات القادة الفلسطينيين الاخيرة مثل وثيقة بسام ابو شريف وتصريح ابو اياد، تبدو كأنها لم تصل الى اذان شمير وغيره من قادة الليكود او المعراخ من خلال الصحف العالمية والمحلية.

ج - ان قادة المنظمة تقدموا خطوات كثيرة جدا من اجل احلال السلام العادل والثابت في المنطقة الا ان حكومة اسرائيل كانت وما زالت متمسكة بلاءاتها المعروفة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات يكثف المعراخ من دعاياته الانتخابية، فتطالعنا الصحف بدعايات لكبار قادته تبين لنا ما قدمه هذا المعراخي او ذاك للوسط العربي. ونحن نرد عليهم بقولنا ان مثل هذه الدعايات لا تنطلي على ابناء شعبنا لانهم اوعى من ان تضللهم ثانيا: ان النقطة الثانية التي تظهرها الاحصاءات هو ان الجبهة تثبت الان كما اثبتت في الماضي خطها ونهجها الصحيحين وان مبادئها ثابتة وواضحة ومكتوبة بلغة واحدة، سواء العربية ام العبرية خلافا «للتقدمية». وليس في الامر غرابة اذا رأينا ان بعض الاحزاب، قديمة العهد او جديدة المولد، تتبنى الكثير من بنود برنامج الجبهة. وليس هنا مكان شرح الفوارق بين برنامج الجبهة وباقي الاحزاب «اليسارية» الاخرى.

ان قوة الجبهة مستمدة من الجماهير نفسها وان كل صوت ينضم الى الجبهة يزيد من قوتها وحسب الاحصائيات فانه يوجد (٣٣٠) الف ناخب عربي فاذا فرضنا ان نسبة الناخبين ستكون كما كانت عليه في الانتخابات السابقة اي ٧٣٪ فان قوتهم الحقيقية ستكون ١٢ - ١٣ عضوا في الكنيست وفي تصوري ان الناخب العربي اذا ضم صوته الى الجبهة فان الجبهة ستكون القوة الثالثة في الكنيست بعد الليكود والمعراخ. وعندها ستكون لهذه القوة الفعالة اهمية كبيرة جدا في امكانية احداث تغييرات جذرية في سياسة الحكومة المستقبلية.

تهانينا الحارة

* الى فضل دراوشة وعروسه هند بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
* والى زهير دراوشة وعروسه رحاب بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
* والى فتحي دراوشة وعروسه حاجة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سماسرة «الكيرن كييمت» ينشطون في عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ يبذل سماسرة «الكيرن كييمت» مساعي كبيرة لشراء جميع اراضي عين ماهل. وتدور الشائعات ان الهدف من وراء ذلك هو تشريد سكان عين ماهل التي تقع بين شيكون الناصرة الجديد وبين بيت ـ كيشيت، وذلك لتصفية القرية بأكملها بعد تجريد اهاليها من اراضيهم. وهذا على ما يظهر تنفيذا لمشروع اشكول «بدمج المواطنين العرب بالمواطنين اليهود».

وعلى الرغم من الضغط المتزايد على الفلاحين والاغراء الكبير، لم يتنازل احد من سكان القرية عن ارضه.

* * *

سكان المكر دفعوا (١٥) الف ليرة فلماذا لا تدفع وزارة العمل ما عليها؟

● المكر ـ لمراسلنا ـ لجنة الجباية التي اقيمت في المكر جمعت حتى الان مبلغ خمسة عشر الف ليرة. وقد دفعت الى وزارة العمل من هذا المبلغ اربعة الاف ليرة لتصليح الشارع، ورصدت احدى عشر الف ليرة في البنك لحساب سلطة المعارف من أجل بناء مدرسة. وتستمر اللجنة بالاتصال ببقية السكان لحثهم على تسديد المبالغ المطلوبة منهم.

وينتظر السكان الان من وزارة العمل ان تسارع الى تصليح الشارع قبل حلول فصل الشتاء، وهم يأملون ان تسلم دائرة اراضي اسرائيل قطعة الارض الى سلطة المعارف المحلية كي تباشر ببناء المدرسة، ويطالبون وزارة المعارف بدفع المنحة التي وعدت بها وقدرها عشرون الف ليرة على الاقل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٥)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

صبرْتُ لها!

ولما تداعى القومُ واشتبكَ القنا ... ودارت كما تهوى على قطبها الحربُ[1]

وزيّن للناس الفرار من الردى ... وماجت صدور الخيل، والتهب الضربُ[2]

ودارت بنا الأرض الفضاء كأننا ... سُقينا بكأسٍ لا يفيقُ لها شَربُ[3]

صبرت لها حتى تجلّت سماؤها ... وإني صبور إن ألمّ بي الخطبُ![4]

(محمود سامي البارودي)

١ ـ تداعى القوم: دعا بعضهم بعضا للقتال. القنا جمع قناة وهي الرمح. يشبه الحرب في الشطر الثاني من البيت الاول بالرحى في دورانها على قطبها كما تشاء، لا تبالي من تقتل ولا من [illegible].

٢ ـ زين للناس الفرار من الردى: تراءى لهم أن الفرار من الموت أفضل من مواصلة القتال اليائس.

٣ ـ الشرب بفتح الشين: جماعة الشاربين.

٤ ـ تجلت سماؤها: زالت شدتها وظهرت نتيجتها. والخطب: الشدة. ألمّ بي الخطب: نزلت بي الشدة والأمر العظيم.

حاشية: محمود سامي البارودي احد زعماء الثورة العرابية، ولد سنة ١٨٤٠ وتعلم بالمدرسة الحربية في القاهرة، وترقى في مناصب الجيش، وشارك في الثورة ثم نفي الى سرنديب، ثم عاد الى مصر. ومات سنة ١٩٠٤ . وهو عصامي في نشأته الأدبية، شعره جزل في اسلوبه، ضخم في معانيه، متنوع في فنونه، له ديوان، ومختارات شعرية.

مرض النكاف.. انتشاره، اعراضه، المضاعفات الناجمة عنه.. وطرق معالجته والوقاية منه

● ان النكاف، الذي يسمى ايضا ابو كعيب وابو ضغيم وابو داج، هو مرض فيروسي معد، يتميز بتورم غدة او اكثر من الغدد اللعابية، ويظهر الورم بوضوح امام واسفل الاذن على جانب او جانبي الفك السفلي.

■□ انتشار المرض

ينتشر المرض عبر قطرات الرذاذ التي تخرج من أفواه وانوف المصابين «عند العطس او الكحة مثلا» كذلك عند وصول لعاب المريض الى الشخص السليم عند استعمال نفس الملعقة او الكاسة او عند تقبيل الاطفال من الفم.

يصيب المرض كل الاعمار ويكثر عند الاطفال من سن ٥ ـ ١٥ سنة كتلاميذ المدارس ورياض الاطفال. وهو نادر الحدوث عند الاطفال في سنتهم الاولى حيث يكتسبون الاجسام المضادة للمرض من اجسام امهاتهم.

ومن الملاحظ ان المرض ينتشر طيلة ايام السنة ولكنه يكثر في اواخر الشتاء واوائل الربيع.

■□ الأعراض

تبدأ الأعراض عادة بصداع وشعور بالتعب والارتخاء، وفقدان الشهية للاكل واحيانا التقيؤ.

تستمر هذه الاعراض من يوم ـ يومين. يتبع ذلك الم في الحلق وفي الاذن وارتفاع في درجة الحرارة. وتورم الفك الاسفل «اسفل الأذن». قد يقتصر الورم على جانب واحد من الفك في بعض الاحيان وقد يبدأ على احد الجانبين ثم يمتد في الجانب الآخر في احيان اخرى. ويمكن ان يبدأ على الجانبين في آن واحد ايضا.

يستمر المرض اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قد تقل او تزيد حسب حدة الاصابة ومناعة الجسم وعادة ما يصغر حجم الورم بعد الاسبوع الاول ويختفي بعد الاسبوع الثاني أو الثالث من الاصابة.

■□ المضاعفات

ان مرض النكاف ليس بالمرض الخطير كما يظن بعض الناس. ولكن هناك بعض المضاعفات التي تنتج عنه في بعض الاحيان والتي يمكن ان تكون جدية.

اهم هذه المضاعفات واكثرها حدوثا لدى الرجال التهابات الخصيتين وتضخمها ويرافق ذلك شعور بالألم في البطن. وفي حالات قليلة يمكن ان يؤدي ذلك الى حدوث العقم ـ استشر الطبيب عند حدوث المضاعفات.

اما عند النساء فأهم المضاعفات التهاب المبيضين وانتفاخ والم في الصدر ويرافق ذلك الم اسفل البطن. اما أهم المضاعفات واخطرها عند الاطفال فهي التهاب السحايا والالتهاب الدماغي.

وبالاضافة الى ذلك فهناك بعض المضاعفات التي يمكن ان تصيب كافة الاعمار كالتهاب غدة البنكرياس مثلا.

■□ المعالجة

عادة ما يزول المرض دون الحاجة للادوية، من خلال مقاومة الجسم الطبيعية التي تقضي على الفيروسات المسببة له. ولكن هناك بعض الارشادات التي تساعد في التغلب على المرض، منها:

١ ـ الاكثار من شرب السوائل وتناول الطعام المغذي والمحافظة على نظافة الفم والاقلال من تناول الاطعمة الحريفة «التي تحتوي على البهارات والتوابل».

٢ ـ وضع قطع من الثلج او قطع من القماش المبللة بالماء البارد على الأجزاء المتورمة من الجسم يساعد في تخفيف الالم الناتج عن الاحتقان والانتفاخ.

٣ ـ الراحة والنوم الوافر هي الامور المهمة التي تساعد في التغلب على الاصابة وتجنب حدوث المضاعفات.

٤ ـ تناول بعض الادوية التي تعالج بعض الاعراض المصاحبة للمرض كالادوية المخفضة للحرارة والمزيلة للالم ـ استشر الطبيب واتبع ارشاداته.

■□ الوقاية

هناك بعض الطرق الاساسية التي تساعد في التغلب على المرض وعدم انتقاله للآخرين منها:

أ ـ تخصيص اغراض لكي يستعملها المصاب فقط ولا يستعملها الآخرون كالملعقة والكاسة والبشكير.

ب ـ في حالة الاصابة، على المصاب تجنب التنفس في وجوه الآخرين واستعمال المنديل عند العطس او السعال وعدم البصق على الارض والقاء المناديل الورقية في الزبالة.

ج ـ عزل المصابين ومحاولة تجنب احتكاكهم مع الآخرين لمدة اسبوع على الاقل من بدء ظهور الورم.

د ـ تتوفر امكانية التطعيم ضد المرض ويمكن ان يأخذه الجميع ومن الواجب تطعيم الاطفال الذين كانوا على احتكاك مع مصابين.

* * *

يمارس بعض الناس العديد من الطرق التقليدية في علاج المرض والتي لا اساس لها سوى ايمان الناس بها مثل الكتابة على الورم اسفل الفك. كذلك تدليك «تمريج» الورم اسفل الفك الذي يمكن ان يزيد الحالة سوءا اضافة الى الالم الذي يسببه للمريض.

* * *

اخيرا.. ان الاصابة بالنكاف تعطي المريض مناعة قوية ودائمة ضد المرض فيما بعد.

(المادة منقولة عن كتيب كانت اصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي التابعة لجامعة بير زيت)

اضواء على مسرح الحركة والايماء الموسكوفي

● بقلم: ناتاليا بيفوفاروفا ●

● ان مسرح الحركة والايماء في موسكو، الذي يترأسه هدروس ماتسكيافيتشوس، تمكن خلال عمر فني قصير (تأسس قبل ١٠ اعوام) من كسب محبة المشاهد واعترافه.

وفيما يلي نورد نص المقابلة التي اجراها مراسل وكالة «نوفوستي» مع هدروس ماتسكيافيتشوس.

كيف صغتم المبدأ الفني لمسرحكم؟

■ نحن نحاول العمل بوسائلنا الخاصة على تجسيد العالم الداخلي للانسان في فترة قال فيها كل ما عنده، أو بقي وحيدا مع نفسه. وهو عالم مشحون بالصور والحركة الصامتة والموسيقى.. ومن هنا ذلك المزيج من الايقاع والموسيقى في فننا. فهناك بالضبط، حيث تنتفي الحاجة الى الكلمة، وحيث لا حول لها ولا قوة نسعى الى التحدث عن الانسان وحياته بالحركة والايماء.

□ *هلا حدثتمونا عن ريبرتوار مسرحكم، وما هي المعايير التي تعتمدونها في اختيار هذه المادة او تلك؟*

■ ان اساس مسرحيتنا يمكن ان يكون نتاجا ادبيا او موسيقيا او من نتاجات الفن التشكيلي. وبهذا المعنى امامنا مجال غير محدود للاختيار، ففي الريبرتوار، مثلا، مسرحيات تقوم اساسا على الفن التشكيلي او النحت، مثل «السمو» (مجموعة نحتية لميخائيل انجلو) و «الفرس الاحمر» (لوحات بيتروف ـ فودكين وتولوز ـ لوتريك ورريريخ) او «الصوت الاصفر» (لوحات كاندينسكي). وهناك اعمال اعتمدنا فيها بالدرجة الاولى على نتاجات موسيقية. مثل: «قصة جندي» للموسيقار سترافينسكي. وهناك مسرحيات استوحيت من نتاجات روائية وشعرية مثل «تألق وموت خواكين موريينا» للشاعر بابلو نيرودا، و «يوم اطول من دهر» للكاتب جنكيز ايتماتوف وحكايات اندرسون واشعار شكسبير وقصائد بلوك..

□ *حدثونا، عن ممثليكم، من اين يأتون؟ اذ لا توجد في البلاد حتى اليوم مؤسسة تتخصص في اعداد ممثلين لمسرح الايماء والحركة.*

■ أسرتنا المسرحية غير كبيرة، فهي لا تزيد على العشرين شخصا. وهم من حيث الاساس ممثلو دراما. هم في البداية يبقون نصف سنة او اكثر لا يشاركون في التمثيل وانما، كما يقال «يتعرفون خصائص العمل»، يتعلمون التعبير باجسامهم لا بافواههم وفي هذا العام، اخترت تلاميذي ـ ٨ اشخاص ـ في مدرسة السيرك. وفي غضون (٤) سنوات عليهم الالمام بكل اسرار فن الايماء ليتمكنوا بعد الالتحاق بالمسرح من المشاركة مباشرة في التمثيل.

□ *لعل فنكم غير موجه الى جمهور واسع؟*

■ نحن، لدينا جمهورنا «الخاص» بالطبع. اذ بصرف النظر عن خصوصية فننا نفسه. فحتى مواضيع مسرحياتنا لا تجتذب اهتمام الجميع. فمن يمكنه في عصرنا العلمي ـ التقني، اليوم، ان يولع بأشعار شكسبير؟ ومن يرغب او يمكنه ان يعكف كليا على سبر الاسرار العظيمة لفن الرسامين الكبار؟ ومن دواعي الاسف ان مثل هؤلاء المشاهدين قلة. ومع ذلك فقد تصادف لحظات سعيدة، هي بالنسبة لنا اغلى من كل شيء، وذلك عندما نتمكن من «كسب» مشاهد جاء الى مسرحنا مصادفة.

□ *والسؤال التقليدي، يتعلق بخططكم المقبلة..*

■ نعمل الان على مسرحية موضوعها انتقال روسيا من الوثنية الى المسيحية. وتأتي هذه المسرحية بمناسبة الذكرى الالف للحدث الذي يحتفل به واسعا في عام ١٩٨٨. وفي خطط مسرحنا العمل على وضع «دون كيشوت» لسيرفانتي. ومن ثم ـ دعونا من استباق الاحداث..

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الجزائر كما رآها الرسامون السوفييت

● بقلم: رومان تشيستياكوف ●

● تحت هذه التسمية، اقيم مؤخرا في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية في موسكو معرض الرسوم والغرافيك، حيث عرضت اعمال الرسام الموسكوفي المعروف والحائز على لقب الاستحقاق في مجال الثقافة في جمهورية روسيا الاتحادية الكسندر زايتسيف والرسام الجورجي الشاب فلاديمير ساهاكاشفيلي.

ان الكسندر زايتسيف هو واحد من ابرز الرسامين السوفييت المرممين. وقد مارس اعمال ترميم اثار الفن التشكيلي طوال (٣٠) سنة، ويصعب تعداد الاعمال التي اعيدت بفضلها الحياة للعديد من اللوحات وذلك بقدرة ومهارة هذا الرسام.

والكسندر زايتسيف هو مؤلف عدد من المقالات والابحاث العلمية المنهجية وقد قام بتعليم جيل كامل من الاختصاصيين في مجال الترميم في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الاخرى. كما شارك في ترميم الأعمال الفنية التي تعرضت للاذى بسبب الفيضان الذي حدث في فلورنسا (ايطاليا) وتبادل التجربة ودرس المرممين في كل من بولونيا وكوبا وغيرها من بلدان العالم.

هذا وقد كان الكسندر زايتسيف في الجزائر خلال الاعوام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩ بتوصية من وزارة الثقافة في الاتحاد السوفييتي من اجل تنظيم اعمال الترميم في المتحف الوطني للفنون التشكيلية. وكان الرسام يرسم المشاهد خلال اوقات فراغه. وتفيض بالحياة لوحات المنازل والشوارع الجزائرية، وكذلك مناظر ضواحي العاصمة ومشاهدها المتنوعة ولوحات الوجوه.





● «وضع الاكاليل الى قبر مجاهد شهيد» ● الكسندر زايتسيف

يمارس الكسندر زايتسيف عمله في اسلوب هادىء، ولا ترى في اعماله آثارا للامزجة الانفعالية والزاهية. الا انه تتجلى احيانا في البناء العام للعمل كما هو الحال مثلا في لوحتيه «الطريق الى الواحة» و «الفليفلة الحمراء» الوان زاهية جلية، قائمة على التعارض الحاد.

ويحاول الرسام في المشاهد العامة اظهار الحياة في العاصمة الصاخبة، والايام الرتيبة في الريف، والايقاع العاصف للعيد. وتزخر جميع لوحاته بالمشاعر الدافئة، والاهتمام الأصيل بالحياة اليومية للشعب الجزائري المحب للعمل.

كما تعتبر لوحة الرسام الجورجي الشاب فلاديمير ساهاكاشفيلي «نصب لشهداء النضال من اجل الاستقلال» تعبيرا عن الاحترام تجاه الصفحات البطولية في تاريخ الشعب الجزائري.

ان فلاديمير ساهاكاشفيلي استاذ مساعد في اكاديمية الفنون في تبليسي، عاصمة جمهورية جورجيا، وهو مختص في التشكيل الفني للانسجة وفي تصميم الازياء، وهو مشارك وحامل جوائز مهرجانات الموضة والمعارض التجارية الصناعية في باريس، وبرلين الغربية، وبلوفديف، وزغرب، وبرنو.

وقد كان فلاديمير في الجزائر في الاعوام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ حيث عمل مدرسا في المعهد الوطني للصناعة الخفيفة.

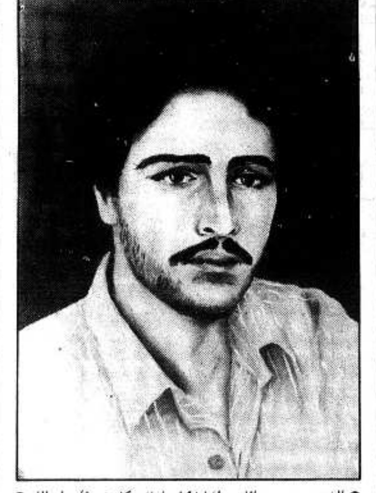
لقد استطاع ابن جورجيا المشمسة، والرسام وفنان الديكور ان يقدم في لوحاته المكرسة للجزائر الالوان الصارخة لقيظ النهار، وتعارض الضوء مع الظل في المدن الريفية الصغيرة، والسجاد المتعدد الالوان في السوق. الا ان امتع اعماله رسوم الغرافيك التي تتسم بالشعور الحاد بايقاع حياة البلاد. والى جانب اللوحات التي تعبر عن الجدران الجميلة لحي القصبة القديمة، وشوارع غرداية القديمة، وقبة الواد، ومعالم بومردس وتبسة، ومناظر الصحاري، توجد لوحات اخرى مثل «جسر في قسنطينة» و «بناء انبوب الغاز» و «مشهد صناعي» حيث تنعكس معالم الحياة الجديدة في الجزائر، اما لوحات وجوه الفلاحين، ورعاة الغنم، والموسيقيين، والطلاب، ومشاهد السوق، وعند البئر، وعند بناء عمارة جديدة، وفي المقهى، والحقل فتساعد المشاهد على تكوين فكرة عن البلاد.

هذا وتعبر جميع اعمال الكسندر زايتسيف وفلاديمير ساهاكاشفيلي عن الصدق الخالص، والطيبة في تصوير حياة بلد وشعب صديق لنا.

ويعتقد الذين تحدثوا في افتتاح المعرض من ممثلي الرأي العام السوفييتي وموظفي سفارة الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية بان اعمال هذين الرسامين هي بلا شك اسهام جديد في قضية تدعيم الصداقة والتعاون الثقافي بين شعبي بلدينا.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد عبد عبد الله عطايا (١٩ عاما) ـ كفر نعمة/ رام الله ●

● بريشة الفنان: خضر ابو حمد

حكايات من تراثنا العربي

تنحَّ عني

● تقدم رجل أبخر[1] الى بعض الرؤساء يشاوره، فقال له: تنحّ عني فقد آذيتني.

قال الرجل: لا كرامة ولا عزازة. ما رأسناك وقمنا بين يديك الا لتحتمل منا ما هو أشد من هذا، وتصبر منا على ما هو اعظم منه.

١ ـ أبخر: في فمه نتن.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/٩

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»، وحلقة اليوم مخصصة للمغني جورج هاريسون
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الكوميدي «ألف»
٢٠,٣٠ ـ برنامج «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية، وتتضمن الملحق الرياضي
٢١,٤٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢,٣٥ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣,٢٥ ـ برنامج رقص محلي
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

الممثل الفاشل

● يتفاءلون في تسمية ابنائهم فيطلقون عليهم اسماء تبعث التفاؤل، وسرعان ما يتضح العكس، فالحسن والجميل يصبحان القبيح والدميم، والمنتصر يصبح منهزما، وحسنين يصبح عوضين وكامل يخرج ناقصا، وعادل يخرج ظالما وجهاد يصبح كافرا وابو جهاد يصبح شهيدا وناصر يصبح مغلوبا على امره، وهذا الاخير نموذج سأثبت من خلاله نظرية: ما اختلف من معنى الاسماء بحكم السماء.

واما اهله المتفائلون فقد سموه ناصرا تيمنا بزعيم العرب جمال عبد الناصر.

واما ناصرنا فهو ليس برئيس العرب وليس بصاحب امكانيات تبشر بقدرته على تحقيق النصر الذي توخاه منه والداه عندما اطلقا عليه هذا الاسم.

انه عامل مغلوب على امره، صمم ان يتحدى كل الظروف ويشق كل الحصار ويتحمل كل ضروب الضرب من اجل الوصول الى لقمة العيش التي تكفل لولديه خالد وخلود اللذين لا تستطيع الجزم بانهما سيكونان خالدين كما توخى لهما والدهما ناصر المغلوب على امره.

مع مطلع كل فجر يخرج للعمل في الطراشة او تنظيف الحمامات ـ حسب الموجود ـ ليخدم «اولاد العم» ـ اولاد العم تسمية يطلقها ناصر فقط على مشغليه اليهود فالقرابة وطيدة بينه وبينهم لان لقمة عيشه اصبحت مربوطة بحماماتهم وبيوتهم ـ الذين لولا حاجتهم للخدم لمات جوعا.

ولكن اولاد العم ناكرون للجميل، ولا يريدون الاعتراف بأن ناصرا هو احد حاجياتهم اليومية التي لولا اخلاص ناصر لمهنة الطراشة والتنظيف لبقيت حماماتهم قذرة وجدرانهم يحتلها العنكبوت. انه يخدمهم ويخدم نفسه ولكنهم يطعمونه بدل الوجبة وجبتين: وجبة رغيف الخبز، ووجبة «قتلة» على حاجز الجنود المرابطين على مداخل قريته الذين تعبت عصيهم واياديهم وبساطيرهم من الضرب اليومي الذي يحاول ناصر ان يتحمله مع مطلع كل فجر ومع العودة في كل مغيب شمس الى عائلته.

تمنى ناصر في ذلك اليوم ان يكون اسمه «تأبط شرا»، مع العلم ان والديه لم يدرسا الادب العربي ولم يخطر ببالهما ان يسمى هكذا لئلا يحدث له ما حمله معنى هذا الاسم من معان شريرة.

انهى يوم طراشته في حمام «ابنة العم» وعلى بركة الله دخل الحمام، والدخول الى الحمام ليس كالخروج منه، وهم باغلاق بابه ليغير ملابس العمل بزي آخر شكله مقبول على جنود الحواجز، ويبدو فيه الانسان طبيعيا بعض الشيء. لم اقل انه غير ملابسه بل هم بتغييرها وفجأة سمع «ابنة العم» تصرخ فيه على طبقة السوبرانو البعيدة جدا عن طبقته العمالية:

ـ اطلع من الحمام.. الصبح بتنظف الحمام والعصر بتوسخو؟؟ تشلحش اواعيك هون.. اواعيك وسخة.. كلك وسخ.. روح امشي.. توسخليش الحمام..

استعجل ناصر المغلوب على امره واسترق نظرة سريعة في مرآة الحمام ليصد بها ادعاء ابنة العم بوساخته، فوجد ان وجهه كان حقا ملطخا بالطراشة وملابسه مدهونة بالبقع الملونة، وكاد يقتنع بادعائها لولا انه نظر الى داخل نفسه من خلال المرآة وادرك ان الدهان والاوساخ لم تصل الى هناك، الى داخله.. كان على كامل القناعة انه نظيف من الداخل قبل ان يحاول تغيير ملابسه القذرة، وقبل ان يحاول ازالة بقع الدهان المتناثرة على ثنايا وجهه المصدوم.

وخرج من الحمام بسرعة لان صوت طبقة السوبرانو كان غريبا على مسامعه وعلى طبقته، وقال لابنة عمه:

ـ يا بنت عمي، يا ست عليزا، بتمنالك تظلي عليزا (سعيدة) طول حياتك، وان يظل اسمك على جسمك، انا مروح عالبيت، ولازم اغير ملابسي.

ـ غيرهم برة.. غيرهم في بيتك، توسخليش الحمام.

لم يتوسل الناصر المغلوب على امره منها المزيد، فكرامته لا تسمح له بذلك، واولاد عمه الذين ينتظرون على الحاجز (اخوة عليزا) اصبحوا يميزونه بملابسه النظيفة وخرج مغلوبا على امره من الحمام النظيف، مخترقا باب الفيلا اللامع قاصدا باب الله وبينه ولم يكن يتوقع عندما كان يحمل ملابسه النظيفة بأنه كان يتأبط شرا.

وصل الحاجز وكان اولاد العم اخوة عليزا بملابسهم العسكرية «النظيفة» مع نفر من اخوتهم في رابط الدم وعصيهم المزركشة وبنادقهم اللامعة بانتظاره على احر من الجمر.

ـ تعال لهون.. هويتك، اسمك، انت ملفك ملان، وين كاين؟؟

ـ كنت في الشغل. كنت انظف حمام اختكو بنت عمي عليزا.

ـ كنت في المظاهرة يا كلب. كنت تضرب حجار، ها؟؟

ـ والله كنت في الشغل وهاي اواعيي الجداد حاملهم في ايدي لانه..

ـ علشان تضحك علينا. علشان تمثل علينا انك كنت في الشغل بدك تدخل البلد في اواعي الشغل. انت ممثل فاشل.

ـ لا، علشان بنت عمي اختكو عليزا بدهاش تخليني اغير اواعي الشغل في حمامها. خايفة اوسخلها بيتها.

ـ ولا يا كلب، كاين معاها في الحمام، روح نظف حمامكو اول يا وسخ.

تنفس ناصر الصعداء لانه فهم من ذلك انهم يأمرونه بالذهاب الى البيت. خطى خطوتين، فسحبه احد اولاد العم الى وسط حلبة اولاد العم المتعطشين للانتقام لشرف اختهم عليزا. هجموا عليه هجمة واحدة، هجمة جيش على فرد، وراحوا يركلونه ويطربونه ويغسلونه بحمام غزير من البصق والتفتفة والشتائم اشد زخما من حمام عليزا التي تلطخ شرفها النظيف في حمامها كما ظن اخوتها العصاميون.

ـ يا كلب.. بدك تتهزم.. تتحركش.. يا وسخ.. بتكذب علينا..

الى آخره من تعابير اختفت من ذاكرة ناصر المغلوب الذي نزلت الضربات على رأسه فافقدته ذاكرته ونسي اسمه المشؤوم كليا، وهو يبحث الان عن ولادة جديدة يجد فيها الاهلون له اسمه الجديد الذي ربما ينطبق وحظه التعيس مع اولاد العم الشرسين.

الدنيا تضحك، وانت...!

□ **نكتة فرنسية**

في الثكنة، سأل الضابط المتطوع الجديد:

ـ في أي سلاح تود أن تخدم؟

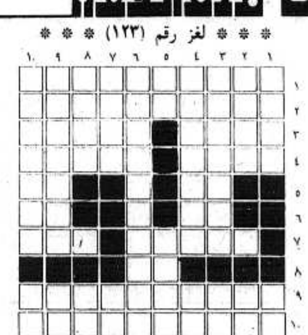
ـ في هيئة أركان الحرب!

ـ أأنت مجنون؟

ـ هل ذلك ضروري؟!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٣) * * *



افقي:

١ ـ دولة عتيدة + مدينة مختلطة
٢ ـ سقى (معكوسة) + تقاتل + للنداء
٣ ـ فاكهة صيفية ـ حليب + قهوة
٤ ـ افاما سياجا ـ الاسم الثاني لمخرج سينمائي مصري كبير
٥ ـ احد الوالدين ـ تعنى
٦ ـ سنو ـ عمر
٧ ـ علم مؤنث ـ سفينة الصحراء (معكوسة)
٨ ـ متماثلان
٩ ـ لقب مدينة يافا + حرف علة
١٠ ـ حرف جر + لقب يطلق على مدينة نابلس (معكوسة)

عمودي:

١ ـ جبال ـ متماثلان
٢ ـ عاتبى ـ فرغ
٣ ـ قنديل + جاهل ـ رمى (بالعامية)
٤ ـ من الاوزان + مدينة فلسطينية محتلة ـ قاعدة (معكوسة)
٥ ـ جارة (معكوسة) ـ حصلا على (معكوسة)
٦ ـ ن + مخيم فلسطيني + حرف مكرر
٧ ـ قطعا ـ احد الوالدين (معكوسة)
٨ ـ من منتوجات الحليب ـ فك
٩ ـ قطر عربي + مادة قاتلة ـ إله
١٠ ـ شركة باصات محلية + مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) ـ فضاء (معكوسة)

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

* * * حل لغز رقم (١٢٢) * * *

افقي:

١ ـ ليد ظلت تقاوم
٢ ـ محمود درويش
٣ ـ زينب
٤ ـ ركعا + حج
٥ ـ عفا ـ غ غ
٦ ـ هرم ـ أو
٧ ـ س ق ب + بطأ ـ زر
٨ ـ يا + جوهر ـ ي ي
٩ ـ أسس + بيعا + نوح
١٠ ـ جبل + ل ل + اواني

عمودي:

١ ـ لم ـ أل
٢ ـ حي ـ رعمسيس + ي
٣ ـ دم ـ كفرقاسم
٤ ـ ظ + وزعاه + بريج
٥ ـ أيلل ـ أهبل
٦ ـ جندت ـ طويل
٧ ـ تربح + أربج + أع
٨ ـ قو ـ أو
٩ ـ أي ـ غازي + نا
١٠ ـ شو + بن غوريون
١١ ـ حي



طوبي لاهالي ابو غوش: انتم في القلب رغم بعدكم الجغرافي عن الجماهير العربية

● القدس – لمراسل خاص – قابل اهالي قرية ابو غوش في جبال القدس كلمة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بحماس منقطع النظير. حين حضرت جماهير غفيرة الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي عقدته الجبهة وتحدث فيه النائب توفيق طوبي.

وكان الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم الجمعة الماضي قد استهل بكلمة حماسية قدمها عريف الاجتماع ابن ابو غوش احمد ابو غوش وتلاه جابر عساقلة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الذي نقل تحية عشرات الالاف من الطلاب والشباب العرب ونداءهم لاهالي ابو غوش لنصرة الجبهة. وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق طوبي وشملت جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتحدث النائب طوبي الى اهالي ابو غوش فقال: قرية ابو غوش واهلها وان بعدت عن تجمعات الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب الا انها في القلب. واكد طوبي ان اهالي ابو غوش هم جزء من الجماهير العربية في اسرائيل هذه الجماهير التي تحولت من ١٧٠ الف ريشة في مهب الريح الى قوة سياسية لها دورها المهم في التطورات السياسية وهي، على عكس ما يريد لها شارون، تلعب دورا مهما ايضا في المجتمع الاسرائيلي. واضاف طوبي: لترسيخ قوة هذه الجماهير وتأثيرها يجب دعم وتقوية الجبهة، القيادة الحكيمة التي استطاعت ان تحول هذه الجماهير الى قوة. ان اهالي المناطق المحتلة يرجمون حماة الاحتلال ودعاته بالحجارة وانتم ارجموهم بمزيد من الواوات من اجل السلام العادل، من اجل الحرية لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومن اجل ضمان المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع توجه العشرات من رجال وشباب ابو غوش الى النائب طوبي يصافحونه ويحيونه ويؤكدون دعمهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كل هذا من خلال تحديهم لنظرات العديد من رجال الشرطة المتوعدة والمهددة. وبعد الاجتماع التقى النائب طوبي عددا من شباب القرية حيث دار الحديث حول مشاكل قرية ابو غوش.

المهرجان الانتخابي في عرابة يتحول الى مظاهرة تأييد للجبهة الدمقراطية

*** توفيق زياد في المهرجان، على الجماهير العربية ان تحجب كل صوت عن حزبي المعراخ والليكود. تاريخ الشيوعيين والجبهويين غني بالتضحيات عبر ٤٠ سنة. نحن الجبهويين احق الناس بالصوت العربي ***

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» البطوف – تقاطر المئات من اهالي عرابة رجالا ونساء وشبانا يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ لحضور المهرجان الشعبي الانتخابي بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية، وغصت الساحة بالجمهور واصطف العشرات على سطوح المنازل وفي الشارع العام لسماع كلمات خطباء المهرجان.

افتتح المهرجان فضل نعامنة عضو اللجنة المركزية مرحبا بالجمهور وبالخطباء معلنا ان عرابة «يوم الارض» ستصفع الاحزاب الصهيونية وكل المتطاولين على الجبهة الدمقراطية.

ثم تلاه رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار فتحدث عن التمييز الفاضح والغبن اللاحق بالسلطات المحلية العربية نتيجة التمييز العنصري. فدعا الجمهور للتصويت للجبهة الدمقراطية التي اثبتت عبر السنوات الطويلة انها المدافع الحقيقي والمخلص عن قضايا شعبنا القومية واليومية.

ثم تكلم عضوا سكرتارية الجبهة الدمقراطية ياسين ياسين واحمد صبح عن اهمية التصويت في هذه الظروف للجبهة الدمقراطية. وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فاستهل كلمته بذكرياته التي اعادته الى سنة ١٩٥٤ قبل ٣٤ سنة عندما خطب في اجتماع شعبي في عرابة بعد ان قام الطلاب في المدرسة الابتدائية وعلى رأسهم اعضاء الشبيبة الشيوعية في مظاهرة واضراب ضد ضريبة الرأس وكيف انه اعتقل وسجن ستة اشهر في حينه بسبب خطابه في ذلك الوقت. ثم استعرض تاريخ الحزب وفيما بعد الجبهة فقد قال: «تاريخنا غني بالتضحيات والنضالات منذ قيام الدولة. عندما كان شعبنا كالايتام على مادبة اللئام لم يجد غير الشيوعيين في قيادته ضد الحكم العسكري البغيض ففي سنة ١٩٥٦ عندما انهار الجيش المصري، والجيوش العربية سنة ١٩٦٧ امام الجيش الاسرائيلي ارتفع فقط الصوت الشيوعي الذي جلجل في الكنيست من اجل الانسحاب من الاراضي المحتلة. هكذا ايضا سنة ١٩٧٦ قاد الشيوعيون مع اصدقائهم المعركة ضد المصادرة كذلك سنة ١٩٨٢ عندما بدأ العدوان على الشعب الفلسطيني واللبناني، لذلك نحن احق الناس بكل صوت من الجماهير العربية. وبرنامجنا للسلام هو اليوم برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وكل قوى السلام العالمية. نحن هنا كشجرة الزيتون العميقة الجذور فجذورنا عميقة بين الجماهير فنحن منهم واليهم ولسنا حزب انتخابات ولا نجلس في الصالونات على مدار السنين. نحن لم نتزل ولا للحظة واحدة شعار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لم نأت من العدم ولدنا يوم ولد هذا الشعب». وقد قاطع الجمهور كلمة النائب توفيق زياد عدة مرات بالتصفيق الحاد. وفي ختام كلمته عرى المواقف الاستسلامية للتقدمية وقرأ على الجمهور ما كتبته «هارتس» في شهر حزيران سنة ١٩٨٧ عن الموقف المتلون لعضو الكنيست ماتي بيلد من التقدمية ضد اقتراح توفيق طوبي لارجاع ارض الزابود في بيت جن الى اصحابها. وفي النهاية دعا الجمهور للتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جبهة اللد الدمقراطية تدعو الاهالي للعمل من اجل انهاء الازمة الحادة في ثانوية الرملة واللد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة اللد الدمقراطية، مؤخرا، بيانا وزعته على الاهالي شرحت فيه الازمة التي تعاني منها المدرسة العربية الثانوية الشاملة في الرملة واللد نتيجة لسياسة التمييز الحكومية والتقليص في ميزانية التعليم وبسبب «النزاع داخل ادارة المدرسة الذي ادى الى انخفاض مستوى التعليم وتحويل الطلاب الى رهائن لهذا الوضع المزري».

واشار البيان الى النقص الشديد في الغرف الدراسية الذي تعاني منه المدرسة. واوضح انه «بعد النضال الدؤوب من قبل لجنة الآباء والطلاب اعترفت وزارة المعارف والثقافة بالازمة واقرت ميزانية لبناء هذه الغرف الا ان رئيس البلدية امر بالغاء المختبرات وتحويلها الى غرف دراسية وابقاء المدرسة بدون مختبرات وتقص باربعة غرف دراسية». واشار البيان الى الازمة الحادة في فرعي الخياطة وميكانيكا السيارات «حيث يتوجب على المعلمين تعليم عدد هائل من الطلاب بكثافة ودون وجود التجهيزات اللازمة للتدريس». كذلك اشار الى رفض ادارة المدرسة اتاحة الفرصة امام الطلاب لدراسة الحاسبات الالكترونية بالرغم عن وجود ١٠ حاسبات الكترونية في المدرسة «بحجة تخصيص ٤ ساعات تدريسية فقط».

ودعا البيان الاهالي الى «اليقظة والقيام ضد هذا الوضع المتردي بحيث ان التغاضي عنه ما هو الا تشجيعا لليد التي تسعى لتدمير شبابنا ومنعهم من نيل اقدس حقوق الانسان».

في اجتماع حي في الطيرة:

التهديد بهدم البيوت واستفزازات الشرطة – في خدمة معركة الانتخابات

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «تعمل السلطة اليوم على تشديد الضغوط على مواقع الجبهة واستثمار هذه الضغوط في معركة الانتخابات، فهي تعود اليوم الى سياسة العصا مثل الاعتداء على موزعي «المهماز» في يافا وتهديد ١٩ مواطنا من الطيبة بهدم بيوتهم من خلال التفاوض مع بعضهم على الاصوات، واعتقال نجل النائب محمد وتد – كاسترو – الذي يعمل معيدا في معهد وايزمن بعد حرق طاولة وكرسيين في مكتب دراوشة في جت واتهام كاسترو بذلك..».

جاء هذا في المحاضرة التي القاها غازي شبيطة، في اجتماع حي عقد في بيت درويش قشوع في الطيرة مساء يوم الجمعة ١٠/٧ وحضره عشرات من ابناء الحي.

ودعا غازي شبيطة اهالي الطيرة الى تعميق الوحدة والتعاون للحيلولة دون تزوير ارادة جماهيرنا، خصوصا ونحن في وضع اصبحت فيه الارادة الفلسطينية قادرة على تجنيد الرأي العام العالمي لصالح حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

واستعرض الخطيب تطورات القضية الفلسطينية خلال الاربعين سنة الماضية الى ان اصبح الشعب الفلسطيني يدرك الا منفذ له الا نفسه، ومن خلال الصمود توصل الى موقف الانتفاضة وتوحيد كلمته.

وتطرق الى موقف «التقدمية» التي تحاول اظهار النقاش وكأنه شخصي ضد هذا الفرد او ذاك وبتهرب قادتها من النقاش حول القضايا الجوهرية، وفي مقدمتها الموقف من القضية المركزية: حل القضية الفلسطينية الذي تدرج في مواقفهم من كامب ديفيد الى اتفاق عمان، من خلال المتاجرة بالشعارات والمزاودة الكاذبة.

«شباب الجبهة» في منطقة عكا في منشور الى الشباب:

لنلقن الاحزاب السلطوية ومجروراتها درسا لا ينسى بملء الصناديق بالواوات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدر تنظيم الجبهة في منطقة عكا منشورا بالاف النسخ دعا فيه الشباب لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات ونبذ الاحزاب السلطوية ومجروراتها.

ومما جاء في المنشور: «بقيت ايام قليلة على اليوم الذي سيلقن شعبنا فيه الاحزاب السلطوية ومجروراتها درسا لن ينسوه بتصويته للجبهة وغمر الصناديق بالواوات».

ويختتم المنشور بالتوجه التالي: «من اجل ممارسة حقنا الدمقراطي وتثبيت جذورنا اكثر في وطننا. علينا المشاركة الفعالة في المعركة الانتخابية التي هي جزء من معركتنا العامة من اجل المستقبل السعيد ومن اجل المساهمة الفعلية في صنع السلام الاسرائيلي الفلسطيني».

*** تهنئة حارة ***

الى ابن الاخت/ابن العم باسيلا حبيب ابو عقل بالمولودة البكر وبخروج زوجته من المستشفى بالسلامة.

الياس عقل واولاده – كفر ياسيف

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

- ● ام الفحم، اليوم، الاحد ١٠/٩ الساعة ٧،٠٠ – اجتماع حي في حي الاغبارية، في بيت خالد احمد جمعة، يتحدث: هاشم محاميد.
- ● ام الفحم، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٧،٠٠ – اجتماع حي في حي الجبارين، في بيت حسين خضر، يتحدث: وليد عسلية وابو زاهر.
- ● عرعرة، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٦،٠٠ – اجتماع حي، يتحدث: محمود محمد محاميد وجهاد عقل.
- ● معاوية، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٦،٣٠ – اجتماع حي في بيت محمد يوسف، يتحدث: شريف توفيق وابو الهمام.
- ● معاوية، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٦،٣٠ – اجتماع حي في بيت محمد يوسف مفضي، يتحدث: حسين سعيد.
- ● ام الفحم، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٧،٠٠ – اجتماع حي في «عين النبي»، حي الجبارين، في بيت ابو غصوب، يتحدث: هاشم محاميد، وليد عسلية وعلي حسن.
- ● عرعرة، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٦،٠٠ – اجتماع حي في بيت يوسف جمال، يتحدث: يوسف جمال.
- ● مصمص، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٣،٠٠ – اجتماع نسائي في بيت محمد سعيد، يتحدث: مريد فريد وعفو حصري.
- ● كفر قرع، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٧،٠٠ – اجتماع حي في بيت يوسف محاجنة، يتحدث: يوسف محاجنة ومحمد علي محاميد.
- ● معاوية، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٦،٣٠ – اجتماع حي في بيت خالد قاسم يتحدث: ابراهيم فياض وبديع حصري.

الوزير ارنس يعمد الى المماطلة في الرد على مطلب اهالي ابو سنان

● ابو سنان – من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف – ابو سنان – تلقى السيد علي هزيمة، رئيس اللجنة الاهلية المناهضة لمؤامرة الحل والدمج في ابو سنان رسالة من مكتب الوزير موشي ارنس مؤرخة بتاريخ ٨٨/٩/٢٨.

وفي هذه الرسالة يؤكد مكتب ارنس ان الوزير تسلم برقية السيد هزيمة التي يطالبه فيها، باسم اللجنة واهالي ابو سنان، بالغاء قرار الدمج وان الوزير سيتخذ موقفا من هذه القضية. فقط بعد اعلان توصيات اللجنة المعينة لفحص الموضوع. وهذا الرد يعتبر اكثر من مماطلة ويعكس موقف الوزير من هذه القضية.

وعلم مراسلنا ان السيد علي هزيمة رد على هذه الرسالة برسالة اخرى يعلن فيها ان رد الوزير غير كاف ولا يلبي مطلب اهالي ابو سنان باتخاذ موقف واضح ضد مؤامرة الحل والدمج وان هذا الرد ينسف وعود مستشار ارنس، مريدور، في بيت فضيلة الشيخ امين طريف وامام وفد عن لجنة اهالي ابو سنان. فقد اكد مريدور، انذاك، ان ارنس لن يتخذ موقفا معارضا لموقف الشيخ امين طريف ولموقف الطائفة العربية الدرزية.

إجتماع نسائي في كفر قرع

●كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في كفر قرع عقد الاسبوع الماضي في بيت احمد مصالحة إجتماع انتخابي حضرته العشرات من القرية .

تحدث في الاجتماع الدكتور رفيق مصالحة حول اخطار مرض شلل الاطفال، وتحدثت ايضا الفت بيادسة عن تربية الاطفال ، كما استمع الحضور الى محاضرة سياسية هامة قدمها المهندس احمد مصالحة حول اهمية معركة الانتخابات وانجاح الجبهة في الكنيست القادمة.

إجتماع انتخابي في قرية زلفة

●زلفة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بدعوة من جبهة زلفة الدمقراطية عقد الاسبوع الماضي اجتماع في بيت مزيد مصطفى محاميد حضره العشرات من ابناء القرية .

تحدث في الاجتماع محمد خضر قبلان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية. ثم قدم محمود محاميد محاضرة سياسية هامة حول الاوضاع السياسية في المنطقة، واهمية الاستعداد بكل قوة لخوض معركة الانتخابات، وانجاح الجبهة في الكنيست.

مرة اخرى..

الجندي كذب.. والشرطة صدقت.. وراحت تنكل بالعرب!!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» للمرة الكذا وكذا.. تكررت مسرحية الجندي الذي يريد ان يصبح بطلا، فيختلق اكذوبة ضد العرب. فتصدقها الشرطة على الفور.. وتبدأ بالتنكيل.

ففي الاسبوع الماضي توجه احد الجنود الى شرطة العفولة شاكيا من ان ثلاثة اشخاص عربا حاولوا اختطافه. وانه نجح في التغلب عليهم والهرب.

وكالعادة، انطلق «أسود» شرطة العفولة الى الشوارع يفتشون عن العرب في كل مكان، داخل المدينة وعلى مخارجها ومحيطها وذلك حتى قبل ان ينتهي التحقيق. ولم يعرف عدد المواطنين العرب الذين اوقفتهم الشرطة خلال عملية التفتيش وما هي اساليب التنكيل التي تعرضوا لها. لكنها اعلنت ان الجندي انكسر خلال التحقيق معه واعترف بانه ابتدع حكاية الخطف ابتداعا لكي يثير اعجاب زملائه الجنود به («يديعوت هجليل»، ٨٨/١٠/٧).

ومن المثير للانتباه ان هذا الجندي الشاب (١٩ عاما) هو مهاجر جديد من امريكا الجنوبية ويسكن في كيبوتس جبيع. فعلى الرغم من ان حضرته ما زال حديث العهد في الدولة.. فقد نجح في تعلم «اصول اللعبة»، وبات يعرف ان كل ما يقوله ضد العرب سيصدق ويؤخذ على محمل الجد. ولم تخيب شرطة العفولة ظنه طبعا..

ويذكر ان شرطة تل ابيب اجرت تحقيقا ضد جندي اخر، هو عوفر سوركيس (٢٠ عاما) من حيفا، على خلفية تقديمه شكوى كاذبة ومختلقة في مركز شرطة كريات حاييم حول «مهاجمته» على يدي شاب عربي ومحاولة قتله.

وذكرت صحيفة «معريف» ان الجندي المذكور اختلق هذه الحادثة خوفا من المسؤولين عنه في القاعدة العسكرية بسبب تأخره في الوصول اليها (القاعدة) في الموعد المحدد. فاختلق حكاية تقول ان شابا عربيا لاحقه من محطة باصات حيفا المركزية وجلس وراءه في مقعد الباص الذي اقله الى تل ابيب. وعندما نزل الجندي من الباص استمر الشاب العربي بملاحقته وهدده بسكين كان يحمله واقتاده الى حرش وهناك – انتبه الآن! سحب الجندي مسدسه الذي كان يخفيه بين ملابسه واطلق النار في الهواء، مما ادى الى هروب «العربي الخاطف» المزعوم!!

غلبواع يهدد ويغالط

ابراهيم نمر حسين: غلبواع يحاول التستر

● تل ابيب – اكد عاموس غلبواع، «مستشار الوزير موشيه ارنس للشؤون العربية»، في تصريح لصحيفة «دفار»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان مدير مكتب وزارة الداخلية، اربيه درعي، «اوضح» لرؤساء السلطات المحلية العربية ان «الدولة لن تسمح في استمرار البناء غير المرخص» في الوسط العربي «وكل بناء من هذا القبيل سوف يتم هدمه» وذلك دون ان يطرح اية حلول عملية مكتفيا بتوجيه الاتهامات والتهديدات.

وهاجم غلبواع السلطات المحلية العربية بسبب الاضراب الانذاري الذي نفذته، يوم الخميس (١٠/٦)، احتجاجا على سياسة الحكومة وتجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات ومطالب السلطات المحلية العربية العادلة. واعتبر ان الاضراب «غير عادل» وان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قررت هذا الاضراب نتيجة «لضغوطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي فرضت الاضراب».

وفي محاولة للتمويه وتجاهل الازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية بسبب سياسة التمييز والخنق المالي قال غلبواع ان ١٠ سلطات محلية فقط تعاني من الديون المالية المستحقة عليها وان ١٠ سلطات اخرى غير مدانة. وادعى ان وزارة المالية ووزارة الداخلية كانتا شطبتا ديونا مستحقة على ٢٠ سلطة محلية عربية وهناك مفاوضات على شطب ديون اربع سلطات محلية اخرى. وتساءل غلبواع: «هل كل هذه الضجة من اجل عشر سلطات محلية» (!!!).

ورد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في سياق خبر الصحيفة على اقوال غلبواع هذه بقوله ان «غلبواع يحاول التستر بهذه الاقوال على تقاعس وزارة الداخلية ووزارة المالية وتجاهلها منذ سنتين لازمات السلطات المحلية العربية». واشار نمر حسين الى المماطلة في ايجاد حلول ملائمة لمشاكل البناء غير المرخص في الوسط العربي. وتساءل عن السبب في عدم شمل القرى العربية بمشروع المجاري القطري وعدم الرد على الطلبات المتعلقة بشأن توسيع مسطح البناء في القرى العربية.

وفاة فاضلة من سخنين

● سخنين – لمراسلنا – شيع اهالي سخنين، مساء امس السبت ١٠/٨، جثمان الفقيدة الحاجة امنة سعيد قزاز (ام عزات) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيدة والى عموم ال حيادري راجين لهم حسن العزاء.

في اجتماع انتخابي في الطيبة:

عوزي بورشطاين: جرائم الاحتلال لن تخمد لهيب الانتفاضة

حسن بشارة: مقاطعة الانتخابات تخدم فقط احزاب السلطة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من عبد القادر ظاهر – وسط مشاعر التفاؤل والتأكيد المتعاظم باستمرار عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية يوم الجمعة ١٠/٧ مهرجانها الانتخابي في الحي الجنوبي للطيبة.

واستضافت فيه الناطق الرسمي باسم الجبهة عوزي بورشطاين والمربي الجبهوي حسن بشارة. وقد اسهم كل منهما بكلمات شاملة وعميقة الاثر السياسي في التأكيد على اهمية ومصيرية المعركة الانتخابية في هذه المرحلة بالذات. وفي عهد الانتفاضة، عهد احتمالات ميلاد تحقيق انتصارات جديدة لصالح السلام العادل. وتحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واكد عوزي بورشطاين في كلمته الشاملة على دور ومواقف الجبهة الثابتة في تبني قضايا الجماهير والدفاع عنها، ورصيدها العملي والكفاحي في التصدي لسياسة التمييز والاضطهاد الحكومية من خلال المنابر كافة وخصوصا في الكنيست. كما اشار الى ان حقيقة مصداقية خط الجبهة تبرز في موقفها المثابر من القضية الاساسية قضية النضال من اجل السلام العادل، ودحر الاحتلال الاسرائيلي ونصرة نضال الشعب العربي الفلسطيني في معركة الحرية والاستقلال وانتزاع حق تقرير المصير.

وادان بورشطاين، جرائم المحتلين الاسرائيليين المتعاقبة. واخرها ما اقترف في اليوم ذاته في نابلس المحتلة.

وحمل بورشطاين – وزير المعراخ اسحاق رابين – سافك دماء ابناء وبنات شعب الانتفاضة – وكل سياسة الحكومة في شراكتها الليكودية والمعراخية، مسؤولية تلك الجرائم البربرية. وهتف: كل تلك الجرائم سوف لن تنجح في ايقاف مد وعنفوان انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وحلل بورشطاين في كلمته مواقف الاحزاب المعراخ – مبام – راتس والتقدمية، وعرى من خلال ذلك متاجرتهم ومحاولاتهم الموحدة لاضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والهجوم على رجالاتها وكفاحها، بعد ان افلسوا سياسيا..

اما المربي الجبهوي، حسن بشارة، فالقى كلمة رصينة ومؤثرة جدا ركز فيها على واجب التصويت لصالح الجبهة مستعرضا تاريخ ومواقف وكفاحية الجبهة طوال السنين السابقة ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قبل. ومنذ قيام دولة اسرائيل.

وهاجم (بشارة) دعاة مقاطعة الانتخابات ونوه الى ان ذلك لا يخدم سوى احزاب وسياسة الترانسفير – والعداء والتنكر لكل ما هو عربي في البلاد.

وتحدث ايضا نائب رئيس المجلس المحلي، عبد الحميد ابو عيطه، الذي استنكر الاستفزازات والاعمال المشبوهة التي نفذت وتنفذ في الطيبة. ومنها كتابة شعارات ضارة لا تخدم كفاحنا ونضال جماهير شعبنا.

وتولى عرافة المهرجان المرشح الجبهوي، ابن الطيبة، عبد الجواد حاج يحيى الذي رحب بالضيوف واشار الى اهمية الانتخابات وواجب دعم الجبهة والتصويت لها طريقا مشرفا، ودعا لكفاح شعبنا الفلسطيني، وحفاظا على بقائنا وزيادة كفاحية جماهيرنا.

واتخذ الاجتماع قرارات تندد بالاعمال الاستفزازية المذكورة والاحتجاج على الحملة الشنيعة التي تشن ضد رجالات وقيادات الجبهة، ومنها المضايقات لافراد عائلة النائب محمد وتد بعد اتهام احد انجاله بتهمة مرفوضة «حرق مكاتب حزب دراوشة»؟!!

كما ندد الخطباء بسياسة هدم البيوت التي تهدد المواطنين في الطيبة.

سقوط قتيلين وعشرات الجرحى

■ تتمة من صفحة ١ ■

وهاجم رجال البوليس بعنف عشرين صحفيا ومصورا أجنبيا على الأقل، كانوا يغطون المظاهرات. ونقل مصور لوكالة الصحافة الفرنسية، كريستوبال بورونكل، من البيرو، الى قسم الحالات الطارئة في مستشفى «بوسترو» المركزي إثر تعرضه للضرب على الوجه واليدين مرات عدة.

وفي مؤتمر صحفي عقد في أحد الفنادق حول عنف جلاوزة النظام قال مواطن تشيلي «إنه من المؤكد ان الأشخاص الذين هاجمتهم الشرطة هم صحفيون اذ كانوا يحملون الات تصوير».

ووصل المصور الصحفي لمجلة «نيوزويك» موريس دو بلاك الى المؤتمر الصحفي والدم ينزف من رأسه. وقال إن الشرطة طاردته ولكنه تمكن من الهرب. مضيفا انه رأى زملاءه ممددين في الشوارع ويبدو انهم كانوا في حالة إغماء. كذلك نقل مصور شبكة التلفزيون الأمريكية «سي.بي.اس.» ريكاردو كوريرا الى المستشفى.

ولم يتورع وزير الخارجية التشيلي، سيرجيو فرناندز، في أعقاب هذه المجزرة من إطلاق التهديد والوعيد للمتظاهرين. وقال في مؤتمر صحفي عقده في اليوم نفسه، إن السلطات التشيلية ستتخذ كافة الإجراءات الضرورية للمحافظة على الأمن في البلاد! وأشار الوزير الى ان بينوتشيت طلب إليه الإهتمام الشديد بمعالجة مسألة الأمن العام لضمان الهدوء!

وكان الدكتاتور بينوتشيت اعترف، في كلمة ألقاها امس الأول عبر محطات الاذاعة والتلفزيون، بانتصار المعارضة في الإستفتاء، ورفض في الوقت نفسه مطالب المعارضة بالإستقالة وتشكيل حكومة مؤقتة لإجراء انتخابات عامة.

ومن المعلوم ان بينوتشيت كان رفض الإستقالة، التي قدمتها الحكومة مساء يوم الخميس الماضي.

وأفادت اذاعة «بي.بي.سي».، التي تبث برامجها من لندن باللغة العربية بأن هنالك تصدعا في أجهزة الجيش التشيلي، الأمر الذي يهدد النظام الدكتاتوري التشيلي بالانهيار.

● كاسترو: وحدة المعارضة أهم شيء في الظروف الناشئة ●

ووصف فيدل كاسترو السكرتير الأول للحزب الشيوعي الكوبي نتائج الإستفتاء في تشيلي بأنها هزيمة لبينوتشيت. وأشار القائد الكوبي الى ان الوحدة هي أهم شيء في الظروف الناشئة بالنسبة للمعارضة التشيلية. فالوحدة بالذات، قال، كانت تفتقدها أحزاب المعارضة من أجل النضال بنجاح ضد بينوتشيت. وقد استغل رأس النظام ذلك بمهارة.

وأضاف كاسترو ان تحالف المعارضة يجب ألا يستبعد مشاركة الحزب الشيوعي التشيلي، الذي يسدي خدمات جليلة في قضية النضال ضد الدكتاتورية.

هذا وأعربت القوى التقدمية في أمريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي عن فرحتها وابتهاجها فور انتشار نبأ هزيمة بينوتشيت في الإستفتاء العام.

ووصف المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية نتائج الاستفتاء بأنه انتصار على الدكتاتورية.

ووجهت الأمانة التنفيذية للمؤتمر نداء الى الأحزاب المنتمية اليه والى جميع القوى الدمقراطية في المنطقة دعتهم فيه الى إبداء التضامن مع الشعب التشيلي. وورد في النداء أن انتصار القوى الدمقراطية في تشيلي هو حصيلة حتمية للنضال الطويل الذي اتاح الإمكانية للشعب التشيلي في فتح صفحة جديدة في تاريخ بلاده.

وتفجرت المظاهرات في عواصم دول أمريكا اللاتينية دعما للشعب التشيلي. وشارك فيها، الى جانب ممثلي مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والدولية، الوف من التشيليين الذين كانوا «مضطرين لمغادرة وطنهم بعد الإنقلاب الفاشي في العام ١٩٧٣ وللعيش في الغربة طيلة هذه الأعوام.

ورحب بنتائج الإستفتاء، قادة العديد من بلدان المنطقة. فقد وصفها رودريغو بورخا، رئيس الاكوادور بأنها «توسيع للدمقراطية في أمريكا اللاتينية». وتلا الممثل الرسمي لراؤول ألفونسين، رئيس الأرجنتين، بيانا أعرب فيه عن ارتياحه العميق لتمكن الشعب التشيلي من فتح الطريق نحو إعادة الحكم الدمقراطي في البلاد.

حزب العمال البريطاني:

■ تتمة من صفحة ١ ■

عمال المطابع البريطاني «سوغات – ٨٢» المؤيد للقضية الفلسطينية.

وطالب مشروع القرار بعد نقاش عاصف حول الشرق الاوسط بدعم مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للتسوية في المنطقة. كما ايد القرار عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وصوت الى جانب الاقتراح اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمر.

ودان المؤتمر سياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . وطالب حكومة اسرائيل بالانسحاب فورا من الاراضي العربية المحتلة.

وقرر مؤتمر حزب «العمال» البريطاني دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور المؤتمر السنوي في العام القادم.

وقال الناطق باسم الحزب للشؤون الخارجية، جيرالد كوفمان، في تصريحات نشرتها الصحف، يوم الجمعة ١٠/٧، ان افضل السبل لتحقيق تسوية في المنطقة تكمن في عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

هذا ودعا مجلس الشرق الاوسط في حزب «العمال» البريطاني المؤيد للقضية الفلسطينية عددا من الشخصيات الفلسطينية للتحدث امام اجتماع على هامش المؤتمر المذكور.

بعد ان كشف طوبي الوجه البشع للاحتلال

■ تتمة من صفحة ١ ■

للمجلس، وواصلت في الوقت نفسه قطع الماء والكهرباء عن السكان.

لذا كان من المقرر ان يرافق المحامي فتحي شبيطة عدد من الصحفيين الى قرية حبلة واطلاعهم على الوضع في القرية وذلك يوم السبت ١٠/٨. الا ان سلطات الاحتلال ازالت مظاهر الحصار عن القرية واعادت ربطها بشبكتي الماء والكهرباء قبل يومين من هذا الموعد، اي ازالة اثار العدوان الذي استمر اكثر من شهر ونصف الشهر.

ويذكر ان العدوان بدأ على اثر استقالة رئيس المجلس المحلي في قرية حبلة، الامر الذي اعتبرته سلطات الاحتلال جرى تحت تأثير ضغوط اهالي القرية.

ويذكر ان اهالي قرية حبلة قد اتصلوا بعضو الكنيست طوبي وطلبوا منه رفع قضيتهم امام السلطات المختصة والرأي العام المحلي والعالمي.

■ تعزية ■

الى آل مريد بوفاة فقيدهم المرحوم «محمد ابراهيم مريد» راجين لهم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا



الزراعة العربية في اسرائيل على حافة الانهيار!

هذا ما لخصه المؤتمر للدفاع عن الزراعة العربية، امس، وقرر اقامة لجنة متابعة في سبيل النضال لانقاذ هذا الفرع

*** لجنة الدفاع عن الاراضي التي دعت لهذا المؤتمر التاريخي: كل الاجراءات والممارسات الحكومية استهدفت ليس فقط نهب الاراضي العربية وتهويدها بل والتآمر على كل ما تبقى منها ودفع المزارعين الى اليأس والافلاس * المشاركون في المؤتمر يحيون الانتفاضة ويدعون لجان الاغاثة الى دعم الزراعة في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الزراعة العربية في اسرائيل تقف على حافة الانهيار، ويجب توحيد الجهود كافة من اجل انقاذها»، بهذا المضمون لخص المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية الذي عقد في عبلين، امس السبت، بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل لمعالجة القضايا المحرقة في هذا الفرع من مجالات حياتنا.

وقد اتخذ المؤتمر سلسلة من القرارات وانتخب لجنة متابعة لمواجهة الاخطار المدمرة المحدقة بالزراعة العربية وتنظيم النضال الفعال من اجل انقاذها وتطويرها.

● وقائع المؤتمر ●

عقد المؤتمر في قاعة مريم بواردي في عبلين بضيافة مجلس عبلين المحلي. وقد ازدانت منصته بجملة من الشعارات المعبرة عن مضمون ابحاث المؤتمر وقراراته وابرزها: «لتتوقف سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت» و«لتأمين الدعم المالي لتطوير الزراعة العربية» و«من اجل تخصيص مياه كافية للري للمزارعين العرب» و«من اجل ضمان تصريف وتسويق المحاصيل الزراعية» و«لجنة الدفاع عن الاراضي هي الاطار الوحدوي للدفاع عن اراضينا» و«عاشت الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال» و«لا سلام بدون قيام الدولة الفلسطينية».

وحضر المؤتمر عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي، ورئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، و١٢ رئيس مجلس محلي و٧ نواب رؤساء وعدد من الشخصيات الجماهيرية والنقابية والمزارعون من ٤٣ قرية عربية تمتد من اعالي الجليل شمالا وحتى اقاصي النقب.

افتتح المؤتمر وترأس القسم الاول منه سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب. فأكد ان مؤتمر الزراعة هذا يضاف الى سلسلة المؤتمرات القطرية التي عقدت للبحث في عدد من القضايا الملتهبة (● التعليم ـ ٨٢ و١٩٨٣ ● الاوضاع الصحية ١٩٨٦ ● الاوضاع والخدمات الاجتماعية ١٩٨٧).

واشار الى غياب المسؤولين الحكوميين عن هذا المؤتمر رغم تلقيهم دعوة بذلك مؤكدا ان هذا يعكس الموقف السلطوي المعادي للطرح الموضوعي في شؤون الزراعة العربية. وقال ان الوحيد الذي اتصل هو رئيس مجلس التصريف، عازر عرطول، الذي اعتذر عن الحضور لاسباب شخصية لكنه وعد بالتعاون مع لجنة المتابعة.

وكانت الكلمة الاولى للجنة الدفاع عن الاراضي قدمها باسمها عضو السكرتارية، فضل نعامنة (اذ ان رئيس اللجنة، القس شحادة شحادة، موجود خارج الوطن). وقال نعامنة في كلمته ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو توحيد القوى والجهود لدعم نضال المزارعين والفلاحين العرب في اسرائيل ضد الغبن والظلم والمعاناة التي يواجهونها جراء سياسة التمييز الرسمية. واشار الى بعض جوانب هذه السياسة: ● السلطة سلبت اجود الاراضي العربية في البلاد ● بدلا من العمل على تطوير ما تبقى قامت باقتلاع الاشجار وتخريب الزراعة، وهو امر غريب لم يحدث في اية دولة في العالم ● حولوا المزارعين العرب الى اكثر الفئات بؤسا ومعاناة في مجتمعنا لدفعهم الى اليأس من الارض كمصدر رزق والتخلي عنها. وقال ـ من منطلق المسؤولية التاريخية التي تتحملها لجنة الدفاع عن الاراضي في تعزيز الارتباط بالارض والتمسك بها كوطن وكمصدر حياة بادرنا الى هذا المؤتمر لوضع خطة نضالية علمية. فقد ثبت ان لا حق يمكن لجماهيرنا ان تحصل عليه، مهما يكن بسيطا، الا سلك طريق النضال ووحدة الصف.

● اهلا بكم دائما! ●

وكانت الكلمة للمضيف، رئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم، فرحب بالحضور معلنا ان عبلين، التي نالت شرف استضافة هذا المؤتمر، تفتح اذرعها دائما لاستقبال المؤتمرات الوطنية لخدمة قضايا شعبنا.

واستهل كلمته بالحديث عن جرائم الاحتلال وبطولة الانتفاضة في التصدي له. واشار الى جريمة قتل اربعة فلسطينيين ضحايا في يوم واحد، امس (الجمعة)، واستنكر هذه الممارسات الوحشية لحكومة شمير ـ رابين ـ بيرس. ثم تكلم عن مشاكل الزراعة العربية كما يعرفها من بلده والمنطقة. وكشف عن فضيحة نائب الوزير المراخي، ابراهام كاتس عوز، الذي اشترط على الفلاحين ان يصوتوا لحزبه اذا كانوا يريدون مياه ري؟!

ثم قدم رئيس مجلس سخنين المحلي نائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، محمد غنايم، تحية اللجنة (رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين اعتذر عن الحضور) فاشاد باهمية هذا المؤتمر في خدمة قضية الارض والزراعة ـ «فهي اثمن قضية. ومثلها مثل باقي القضايا تعاني من التمييز والسلب».

وقدم حسين فاعور تحية لجنة الاربعين فتطرق الى مشكلة هذه القرى التي تنوي السلطة هدمها وتشريد اهلها البالغ عددهم ١٠ الاف نسمة.

● الابحاث ●

وكان اول الابحاث التي قدمت للمؤتمر ذلك الذي قدمه رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، مشيرا الى انه استعان بالاستاذ سعود خليفة لاعداد البحث وهو حول موضوع الزيت والزيتون. وقد كانت دراسة قيمة غنية بالجداول والارقام.

واتضح من هذه الدراسة انه في العام ١٩٤٨ كانت مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون في اسرائيل ١٥٠ الف دونم. عشرة الاف منها للمستوطنين اليهود. و١٤٠ الفا (٩٣٪) للعرب. ولكن السلطة سيطرت على نصف الاراضي العربية هذه التي كانت تعود ملكيتها للغائبين المهجرين. وقد انخفضت مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون التي بقيت بايدي المواطنين العرب في اسرائيل الى النصف بسبب سياسة المصادرة والمضايقات الحكومية الاخرى.

واضاف ان يوم الارض كان بمثابة نقلة ونقطة تحول. اذ زاد الوعي الجماهيري للارتباط بالارض وارتفعت نسبة زراعة الزيتون من ذلك اليوم (١٩٧٦) وحتى الان بنسبة ٣٩،٧٪ (مع ان المساحة الكلية للاراضي المملوكة لم تزد بشيء).

وتطرق المحاضر الى مضايقات السلطة وبينها على النحو التالي: ● تقليص وتحديد نوعية الزيتون المزروع. فمنعت الزيتون السوري (المعروف بان نسبة الزيت المستخرج منه تصل الى ٢٥ ـ ٣٨٪) وسمحت بانواع لا تزيد نسبة الزيت فيها عن ٧ ـ ٨٪. ● منع الري عن اراضي الزيتون (الزيتون المروي في اسرائيل ينتشر على ٢٨ الف دونم للعرب منها ١٧١٠ دونمات فقط اي ٦٪ لا اكثر) ● عرقلة تسويق الزيت العربي في اسرائيل. فمع العلم بأن زيت الزيتون مستهلك بشكل كبير خصوصا بين المتدينين فان الحكومة تقوم باستيراده من اوروبا ● لا توجد عناية كافية في توجيه المزارعين وفي قضية المكننة.

● الخضراوات والفواكه ●

وتكلم عن مشاكل فرع الخضراوات والفواكه، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، محمد عبد الكريم منصور (الطيرة في المثلث)، فعددها على النحو التالي:

●● الري ـ لكل مزارع عربي في منطقة ري الحق في خمسة الاف متر مكعب في السنة، وهذه الكمية لا تكفي لاكثر من خمسة دونمات. والنظام هو، بالنسبة للعرب طبعا، حرمان كل من يملك اقل من خمسة دونمات من الري. وعدم اعطاء من يملك خمسة دونمات فما فوق، اكثر من الكمية المشار اليها اعلاه. اما لليهود فان من حق المزارع ان يحصل على ٨٠٠ الى ١٢٠٠ متر مكعب في السنة للدونم الواحد، دون تحديد المساقة.

●● الترخيص: هناك عدد من انواع الخضراوات التي لا يسمح للمزارعين زراعتها الا بترخيص. مثل البطاطا (وهي محرمة تماما على المزارع العربي) والجزر والبصل والفلفل (والرخصة للعرب محدودة جدا جدا. وعندما تعطى فذلك بالمحسوبيات في احيان كثيرة). ولا تعطى الرخص الا عن طريق الانتساب لمجلس التسويق. وهذا لا يتم الا باذن من الضريبة. والاذن لا يتم الا بيده حساب الربح والخسارة وفرض الضرائب الخيالية.

●● التصدير: اعطي المزارعون العرب بعض الفروع الزراعية للتصدير التي تحتاج الى جهد بشري وعمل يدوي ولم يخترعوا بعد له المكننة مثل التوت الارضي والسلري، وحتى هذه يعاني المزارع العربي من العراقيل والقيود لتقليص ارباحه حتى الحد الادنى.

●● المركز الزراعي: على الرغم من ان مؤتمر الهستدروت كان قرر قبل عشر سنوات وقف الاجحاف العنصري وقبول المزارعين العرب فيه فان القرار لم ينفذ بعد. والحجة هي عنصرية اكثر من العنصرية نفسها، اذ يقولون ان دخول العربي معناه فسح المجال امامه لاستئجار ارض حكومية وزراعة كل الانواع.

● النقب ●

قدم البحث عن قضايا النقب، شحدة بن بري، عضو اللجنة التحضيرية. فاستهل باستعراض تاريخي اكد فيه ان عرب النقب كانوا مزارعين ويفلحون الارض الواقعة بين بئر السبع وقطاع غزة حتى في زمن الاستعمار التركي وناضلوا ضد محاولات المصادرة والترحيل في حينه. وفي العام ١٩٤٨ جرى ترحيل الغالبية الساحقة من السكان (انخفض عدد العرب يومها من ٩٥ الف نسمة الى ١٢ الفا). وصودرت معظم الاراضي. واقيمت وحدة عسكرية خاصة لتضييق الخناق عليهم ومنعهم من رعاية المواشي او الفلاحة او اقتلاع الاشجار هي «الدوريات الخضراء». واخرجهم موشيه ديان من برنامج خط المحل (اذا وقع المحل في البلدات الواقعة داخل خط المحل على الدولة ان تدفع للمزارعين تعويضات). وما تبقى من زراعة، منع تصريفه خارج اطار المنطقة. وحرصت السلطة على ابقاء هذه البلدات بدون خدمات، فلا كهرباء، ولا تلفون ولا مواصلات الخ..

وجاء الترانسفير الثاني لعرب النقب على اثر اتفاقيات كامب ديفيد. فقد نصت هذه الاتفاقيات على اقامة مطار في النقب. ومن اجل ذلك صودر ٨٠ الف دونم من اراضي عرب النقب وفرض عليهم مبادلة الارض كل ١٠٠ دونم بخمسة دونمات.

وجرى تركيز العرب في بلدات اهم ما فيها انها خالية من الارض الزراعية. والنموذج الذي اقاموه للسياح وفيه يظهرون كيف منحت اسرائيل ارضا زراعية للبدو ما هو الا اكذوبة كبرى يخفون وراءها حقيقة السياسة المدمرة للزراعة العربية في النقب وتحويل الجميع الى عمال.

● التبغ ●

وتكلم عضو اللجنة التحضيرية رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي، حسين ابو الهيجاء، حول مشكلة زراعة التبغ التي تجري محاولة تصفيتها في الوسط العربي. فقال ان المشكلة نابعة من سياسة عدم المساواة.

واشار الى احتكار شركة لتصريف التبغ وبذلك تتحكم في كل ما يتعلق بزراعته وتصنيعه وشرائه وبهذا تخنق المزارع العربي. فهي تستورد ٩٠٪ من التبغ من خارج البلاد. وتفرض على المزارع العربية «الكمية» والسعر الذي تريد. وتترك المحصول لدى المزارع دون رعاية ليواجه خطر التلف وكل هذا بدون تدخل مجلس التسويق المفروض ان يدافع عن مصلحة المزارع. ولا وزارة التجارة والصناعة.

● ٣٤ قانونا عنصريا.. ●

وقدم عضو اللجنة التحضيرية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع، بحثا عن مصادرة الاراضي العربية اسنده بالارقام مشيرا الى ان السياسة الرسمية من كل الحكومات الاسرائيلية حرصت على نهب الاراضي العربية. وقد سنت الكنيست ٣٤ قانونا لهذا الغرض. وبذلك سيطرت على ٩٢٪ من الاراضي العربية. وفي حين كان معدل الارض التي يملكها المواطن العربي في مطلع قيام الدولة ٢٠ دونما اصبح اقل من دونم واحد.

واسهب محمد مناع في الحديث عن وسيلة المصادرة الجديدة. وهي نظام الضم والسلخ. ففي السنوات الاخيرة قامت الوزارة بسلخ مئات الوف الدونمات من الاراضي العربية عن نفوذ السلطات المحلية العربية وضمتها الى البلديات او السلطات المحلية اليهودية المجاورة (امثل ضم ٢٠٠ الف دونم من الناصرة والقضاء الى نتسيرت عيليت) او اقامة مجالس اقليمية خصيصا لهذا الغرض مثل مجلس مسجاف.

واوضح مناع ان هذا الضم يعطي، بشكل اوتوماتيكي، الحق القانوني للسلطة المحلية اليهودية مصادرة ٤٠٪ من الارض بحجة استخدامها لاغراض الجمهور وذلك حتى بدون تعويض. واورد عددا من الارقام التي تبين مدى التمييز العنصري، ونختار احدها الذي قال فيه ان ١٦ قرية عربية من عبلين حتى عرابة عدد سكانها ٨٧٣٠٠ نسمة ليس تحت نفوذها اكثر من ٦٩٥٠٠ دونم (بمعدل ٨٠٠ متر مربع للنفر)، بينما هناك ١٦ قرية يهودية في منطقة معلوت ياتيا تضم ١٢ الف نسمة وتحت نفوذها ٢١١ الف دونم (بمعدل ١٧ دونم للنفر).

● الزراعة البعلية ●

وقدم البحث عن هذا الموضوع عضو اللجنة ياسين ياسين من عرابة. فقال ان الاراضي الزراعية العربية بغالبيتها بعلية. وهذا يعني انها بمعظمها لا تثمر اكثر من موسم واحد، ومنتوجها محدود. وفي حالة حصول اية كارثة طبيعية محل او جفاف فان المزارع يضيع.

وتطرق الى سهل البطوف الذي تبلغ مساحته ٥٥ الف دونم والذي تغمر مياه الامطار ١٠ الاف دونم منه في كل شتاء.

وقال ان مياه الري تمر في كثير من الاحيان قرب الارض العربية او حتى في داخلها (كما البطوف اذ يمر المشروع القطري فيه). ولكن المزارع العربي محروم منها.

وتكلم عن العديد من المشاكل الاخرى مثل: صعوبة الوصول الى الارض بسبب الطرق الصعبة. عدم التخطيط والارشاد المناسب، مطاردات الدوريات الخضراء والشرطة وضريبة الدخل، مشكلة التصريف.

● الجلسة الثانية ●

وترأس الجلسة الثانية عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، رجا اغبارية. فقال ان هذا المؤتمر هو بمثابة قفزة نوعية في النضال دفاعا عن الارض.

ثم قدم انور الحاج، السكرتير القطري لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية، تقريرا عن الجمعيات التعاونية في الوسط العربي. فقال ان اول جمعية ري تعاونية عربية في اسرائيل اقيمت في ١٩٥٥/٨/٢٨ في عبلين هي جمعية نهضة الفلاح. واليوم توجد ٩٧ جمعية كهذه. والمشاكل التي تواجهها هي: ● تقليص ملكية الفرد بسبب المصادرة والتجزئة ● ضياع المياه بنسبة ٣٠٪ جراء تلف شبكة مياه الري وانعدام الميزانية لتغييرها. ● النسبة القليلة جدا للمياه المخصصة للري وهذا يعني فرض غرامات باهظة على المزارعين في حالة تجاوز هذه الكمية. الحرمان من عضوية المركز الزراعي ومجالس الانتاج ● الضعف التنظيمي وقلة التعاون فيما بين الجمعيات.

واقترح الاستاذ انور الحاج اقامة اتحاد للجمعيات التعاونية العربية في اطار المركز الزراعي.

● الثروة الحيوانية ●

قدم التقرير عن هذا الموضوع رجا نصار من عرابة فاوضح ان المزارعين العرب محرومون من تربية اي نوع من المواشي او الابقار او الطيور التي تحظى بدعم حكومي (سوبسيديا). وقدم تفاصيل عديدة بهذا الشأن.

وقال ان الامور المسموح بها تجد السلطة تضع عراقيل اخرى في وجوهنا بشأنها مثل منع المراعي وفرض الضرائب.

● التلخيص ●

وجرى نقاش هام من الحاضرين خصوصا من الفلاحين وذوي المعرفة الذين اضافوا الى البحث معلومات هامة.

ثم لخص المؤتمر عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، زاهي كركبي، فقال: ان هذا المؤتمر بالغ الاهمية. وربما يعتبر في المستقبل تاريخيا. لانه يضع معركتنا في الدفاع عن الزراعة والارض والوطن في نقطة انطلاق جديدة ومتصاعدة.

وقال ـ ما اتضح وتأكد من ابحاثنا اليوم هو انه لا توجد سياسة رسمية لنهب بقية الارض العربية فحسب انما هناك نهج واضح لتدمير الزراعة العربية. فكل الخطوات والاجراءات والممارسات الحكومية تؤدي الى الافلاس التام للمزارعين. ومعركتنا يجب ان تكون شاملة وموحدة ومثابرة في الدفاع عن وجود الزراعة العربية وتطورها.

وقال ان كل الاقتراحات سوف تدرس.

واختتم كلمته بالحديث عن دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر، اليوم (السبت)، وهي صامدة شامخة راسخة رغم البطش الجنوني للاحتلال وعمليات القتل الجماعية، كما فعل جيش رابين امس (الجمعة). وهتف اننا نطالب بوقف المذابح ضد ابناء شعبنا. وطالب حكام اسرائيل بالجنوح الى السلام العادل.

واكد ان المؤتمر يقف الى جانب المزارعين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة ويدعو لجان الاغاثة الى تقديم الدعم لهم. كما يدعم كفاح احرار الجولان السوري المحتل في نضالهم من اجل حماية مزروعاتهم من التفاح.

ثم قرأ اسماء لجنة المتابعة المقترحة، فاقرها المؤتمر بالاجماع على ان تظل مفتوحة لضم كل من يرغب ويقدر على العمل.

واقرت جملة من القرارات الكفاحية (سننشرها في عدد قادم).

● في الصورة العليا: رئاسة المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل، رئيس مجلس عبلين، صالح مرشد، يلقي كلمة البلد المضيف. وقاعة المؤتمر غصت بالمزارعين العرب والشخصيات التمثيلية للجماهير العربية. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد») ●

سالم جبران:

وثيقة كينغ اعدت في زمن حكومة رابين وفيها اوصى باقامة «حزب عربي» مزيف!

*** لماذا لم ينسحب دراوشة من حزب العمل عندما نفذت شرطة رابين مذبحة يوم الارض؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد صدرت وثيقة كينغ العنصرية مباشرة بعد يوم الارض. وكان رئيس الحكومة يومها يتسحاق رابين، لا غيره، وقد بدأ اعداد الوثيقة قبل يوم الارض. ومن ضمن ما جاء في الوثيقة التوصية باقامة حزب عربي مزيف يكون ظاهره قوميا وباطنه مرتبط مع حزب العمل». بهذه الكلمات حاول مرشح الجبهة للكنيست، سالم جبران، التذكير بخلفية القوائم والاحزاب والحركات التي تنشأ في الوسط العربي تحت ستار العروبة والفلسطنة وهدفها الحقيقي مقاومة الحزب الشيوعي والجبهة وضربها ومنع زيادة قوتها السياسية خوفا من سياستها السلمية الواقعية.

وكان سالم جبران يتكلم في الناصرة في اطار برنامج «خط مفتوح» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية اسبوعيا (كل يوم جمعة) ويرد فيه قادة الجبهة على اسئلة الجمهور بالتلفون. وقال جبران ـ ان الوثيقة تحدثت بوضوح في حينه عن ضرورة ايجاد الحزب العربي المزيف لمنافسة الحزب الشيوعي (اذ لم تكن الجبهة قد قامت بعد، في العام ١٩٧٦).

وتكلم سالم جبران عن الحزب الدمقراطي العربي، ردا على سؤال، وكذلك عن الحركة الاسلامية والحركة «التقدمية» وعن المعراخ وغيرها. وقال حول خروج دراوشة من حزب العمل: «لقد زعل دراوشة من حزب العمل لانه لم ير امكانية الترشيح مرة اخرى في قائمته في الكنيست. فجلس في البيت شهرا، على امل ان يعرض عليه مبام او راتس مقعدا مضمونا فلم يحصل فخرج بقائمته سميها حزبا. لكن الحزب يجب ان يكون ذا ايديولوجية وتنظيم ودستور وكوادر مقتنعة بهذه المبادئ، وطبقة يستند اليها. فاين هذه؟!».

وتساءل جبران ايضا: لقد كان دراوشة عضوا في حزب العمل ايضا عند تنفيذ مذبحة يوم الارض. فاذا كان مخلصا للعروبة وللبلد العربي لماذا لم يخرج في حينه من حزب العمل؟!

(اقرأ تفصيل المقابلات في «الاسبوع الرياضي» التي توزع اليوم مع «الاتحاد»)

استطلاعان جديدان:

توقع فوز الجبهة بستة مقاعد في الانتخابات القادمة

● تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاعين جديدين للرأي اجراهما معهدا «دسيها» و «داحف»، مؤخرا، على توقع فوز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بستة مقاعد في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وتجدر الاشارة الى ان اغلبية استطلاعات الرأي التي اجريت في الفترة الاخيرة توقعت فوز الجبهة بستة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة.

ودلت نتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد «دسيها» على توقع حصول المعراخ على ٤٢ مقعدا وكذلك دلت نتائج استطلاع معهد «داحف». اما الليكود فمن المتوقع ان يحصل على ٣٧ مقعدا حسب استطلاع «دسيها» و ٤١ مقعدا حسب استطلاع «داحف».

واعطى استطلاع «دسيها» حوالي ٩ مقاعد لحركة «راتس» بينما توقع استطلاع «داحف» بفوزها بخمسة مقاعد في الانتخابات القادمة. وتوقع معهد «دسيها» بفوز «هتحيا» بستة مقاعد و «مبام» بمقعد واحد و «تسومت» بمقعدين و «المركز» بمقعد و «المفدال» باربعة مقاعد و «اغودات يسرائيل» بحوالي ٣ مقاعد و «شاس» بثلاثة مقاعد و «ميماد» باكثر من مقعد بقليل و «كاخ» بثلاثة مقاعد و «التقدمية» بمقعدين.

اما نتائج استطلاع معهد «داحف» فدلت على توقع فوز «هتحيا» بخمسة مقاعد و «مبام» بثلاثة مقاعد و «تسومت» بمقعدين و «المركز» بمقعدين و «المفدال» باربعة مقاعد و «اغودات يسرائيل» بمقعدين و «شاس» بثلاثة مقاعد و «كاخ» بثلاثة مقاعد و «التقدمية» بمقعدين. وحسب استطلاع «داحف» فان «ميماد» ستفشل في عبور نسبة الحسم.

وتجدر الاشارة الى انه اشترك في استطلاع معهد «دسيها»، الذي يعمل لصالح المعراخ، الف شخص يهودي من اصحاب حق الاقتراع. واجري الاستطلاع في اواخر شهر ايلول الماضي. اما استطلاع معهد «داحف» فقد اجري في مطلع شهر تشرين اول الجاري باشتراك ٦٦٢ يهوديا من اصحاب حق الاقتراع.

معاشه الشهري ٣٥ الف دولار!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان زيرح غاهل، مدير شركة «دوبك» السابق، تقاضى في عام ١٩٨٧ هو وبعض المقربين من ادارة الشركة مبلغا مقداره ٩٠٥ آلاف شيكل اي ما يعادل حوالي ٥٩١ الف دولار.

ورفضت شركة «دوبك» التصريح بالمعاش الشهري الذي تقاضاه زيرح غاهل عندما كان مديرا للشركة الا انه تبين ان غاهل حصل على مبلغ ٦٥٠ الف شيكل في عام ١٩٨٧ اي ما يعادل ٣٥ الف دولار شهريا.

كذلك كشف التقرير الذي اعد خصيصا للبورصة ان شقيق زيرح، حايم غاهل، تقاضى مبلغا قدره ١٣١ الف شيكل عام ١٩٨٧ مقابل تقديم الاستشارة وتمثيل الشركة في الخارج!

القاء القبض على شاب آخر بتهمة حرق العمال الغزيين

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان الشرطة القت القبض، مؤخرا، على شاب يهودي اخر من اور يهودا (٢١ عاما) بتهمة التورط في حرق ومقتل العمال الغزيين الثلاثة وهم في براكيتهم.

ومن الجدير ذكره انه مع توقيف الشاب المذكور يصبح عدد المتهمين في هذه الجريمة البشعة ستة شبان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاحد ٨٨/١٠/٩

● **عين ماهل**، اجتماع حي في حي الشبكونات، الساعة ٥،٣٠ في بيت ماجد خطيب، يتحدث: سعيد بدر.

● **عكا**، اجتماع حي للشباب، في بيت ياسر عباس، الساعة ٦،٠٠ يتحدث: زياد موسى.

● **ابو سنان**، شباب الجبهة، يتحدث: محمد نفاع، الساعة ٦،٠٠.

● **الرملة**، اجتماع انتخابي جبهوي، لشباب الجبهة، في بيت «مريم»، الساعة ٦،٠٠ يتحدث: ابراهيم مالك.

● **بات يام**، اجتماع انتخابي، لشباب الجبهة في بيت «ديانا» الساعة ٨،٣٠.

● **دير حنا**، اجتماع جبهوي، الساعة ٥،٣٠ يتحدث: عمر سعدي.

● **ابو سنان**، اجتماع حي في بيت نايف موسى الساعة ٦،٣٠ يتحدث: د. احمد سعد ووفيق نصرة.

● **ام الفحم**، اجتماع جبهوي، في الحي الشرقي، الساعة ٦،٣٠ يتحدث: هاشم محاميد.

● **ديورية**، اجتماع جبهوي، الساعة ٦،٠٠ يتحدث: سامي غطاس.

● **بيت جن**، اجتماع في بيت امال نفاع، الساعة ٣،٣٠ يتحدث: د. جمال زيدان ونجيبة غطاس.

● **البعنة**، اجتماع جبهوي في بيت زهر جريس، الساعة ٣،٠٠ تتحدث: نبيهة مرقس.

● **عبلين**، اجتماع كادر جبهوي موسع، يتحدث: رامز جرايسي الساعة ٦،٣٠.

● **طمرة**، اجتماع جبهوي، في بيت عزات بقاعي، يتحدث: محمد علي طه الساعة ٦،٠٠.

● **ام الفحم**، اجتماع جبهوي، في حي الجبارين في بيت خضر عامر، يتحدث وليد عسلية ومصطفى اسعد، الساعة ٦،٣٠.

● **البعينة**، اجتماع شعبي، يتحدث: نعمان صقرة وهاشم دلاشة الساعة ٦،٠٠.

● **فسوطة**، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٤،٣٠ ب.ظ.

● **البقيعة**، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٧،٠٠ مساء.

الاثنين ٨٨/١٠/١٠

● **نحف**، اجتماع جبهوي، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٦،٠٠.

● **كفر قرع**، اجتماع جبهوي، يتحدث: جورج طوبي، الساعة ٦،٠٠.

● **كفر كنا**، اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت وليد عواودة، يتحدث: سعيد بدر، الساعة ٦،٠٠.

● **ابو سنان**، اجتماع انتخابي جبهوي، لشباب الجبهة، يتحدث: محمد عبري نصار وبنيامين غونين، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

● **تل ابيب**، منطقة الجنوب، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، في بيت موشيه يتسحاق، يتحدث: ابراهام ميلامد، الساعة ٧،٣٠.

● **بات يام**، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية في بيت «ميلكا ماندل»، يتحدث: شلومو شبلي، الساعة ٧،٣٠.

● **ام الفحم**، اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت «ابو غصوب»، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦،٣٠ مساء.

الثلاثاء ٨٨/١٠/١١

● **يافا**، اجتماع انتخابي في حي العجمي، النادي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٨،٠٠.

● **دير حنا**، اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: فضل نعامنة، الساعة ٥،٣٠.

● **جديدة**، اجتماع انتخابي جبهوي لشباب الجبهة، يتحدث: عودة بشارات الساعة ٦،٠٠.

● **ريشون لتسيون**، اجتماع انتخابي جبهوي في النادي، يتحدث: موشيه كوبزة، الساعة ٧،٠٠.

● **تل ابيب**، كريات شالوم، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، يتحدث: نسيم براخا، الساعة ٨،٠٠.

● **بيتح تكفا**، اجتماع انتخابي باللغة الروسية في النادي، يتحدث: موشيه زيسر، الساعة ٧،٠٠.

● **طمرة**، اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت مصطفى عياش، يتحدث: عباس حجازي الساعة ٦،٠٠.

● **كفر كنا**، اجتماع انتخابي، في بيت عامر عواودة، يتحدث: حسن محمود، الساعة ٦،٠٠.

● **عبلين**، اجتماع انتخابي، يتحدث: زاهي كركبي وصالح مرشد ومحمود عثمان، الساعة ٦،٣٠.

● **ام الفحم**، اجتماع انتخابي، في بيت «ابو غزال»، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٧،٠٠.

● **ام الفحم**، اجتماع انتخابي في منطقة البيار، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٤،٠٠.

● **المزرعة**، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت قطف نصرة يتحدث: د. احمد سعد وسلوى موسى الساعة ١٠،٠٠ صباحا.

● **مجد الكروم**، اجتماع انتخابي جبهوي في بيت احمد علي خطيب تتحدث: نبيهة مرقس، الساعة ٦،٠٠.

● **جديدة**، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: هاشم محاميد راطون شلحت وعودة بشارات الساعة ٥،٠٠.

● **جلجولية**، اجتماع انتخابي في بيت جواد مرار، يتحدث: عبد القادر ظاهر.

● **ابو سنان**، اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: محمد نفاع.

* من سار مع الجبهة وصل *

اليوم اضراب جلوس يعلنه ممثلو ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة والمكر في وزارة الداخلية في القدس

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ ينطلق في ساعات الصباح الباكر اليوم (الاحد) وفد يضم ممثلي قرى ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر الى وزارة الداخلية في القدس لاعلان اضراب جلوس في مكاتبها احتجاجا على استمرارها في محاولتها تصفية المجالس المحلية المنتخبة في القرى المذكورة.

وجدير بالذكر ان معركة هذه القرى ضد مؤامرة «الدمج» مستمرة منذ اواسط تموز الماضي وقد قام اهالي هذه القرى وهيئاتها الشعبية ومجالسها المحلية بالعديد من اعمال الاحتجاج كما قاموا بمراجعة مسؤولي وزارة الداخلية مطالبينهم بالتراجع عن مخطط الدمج التعسفي، ولكن وزارة الداخلية لم تتراجع، حتى الان، قيد انملة وتختبيء مع مكتب الوزير ارنس وراء الادعاء بانها تنتظر نتائج لجنة الفحص التي اقامها مدير عام الوزارة لبحث موضوع «الدمج».

هذا ويشارك في خطوة الاحتجاج اليوم اضراب الجلوس ـ رئيسا مجلسي كفر ياسيف وجديدة المحليين ونواب رؤساء من ثلاثة مجالس (المجلسان المذكوران ومجلس المكر) واعضاء من المجالس المحلية ومن اللجان الشعبية في القرى الاربع.

صوتوا واو صوتوا واو

امسيات شباب ابو سنان

* من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢

بهذا ندعوكم لحضور امسيات شباب الجبهة في ابو سنان التي تعقد على شرف معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢

وذلك يوم الاحد ٨٨/١٠/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «خليل خوري»، حيث تستضيف الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة.

يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ امسية سياسية سيشارك فيها:
بنيامين غونين ـ المرشح التاسع في قائمة الجبهة ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو مكتب الجبهة.
الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

شباب الجبهة في ابو سنان